

التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف

(الدراسة النحوية الدلالية)

إعداد:

أميرة المغفرة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٩



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف

(الدراسة النحوية الدلالية)

بحث جامعي

مقدمة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أميرة المغفرة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٩

المشرف:

الدكتور الحاج توركيس لوبيس الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٢٠٥٠٥٢٠٠١١٢١٠٠٢



قسم اللغة العربية وآدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

الاستهلال

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ

لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ ائْشُرُوا فَاَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

Wahai orang-orang yang beriman! Apabila dikatakan kepadamu, “Berilah kelapangan di dalam majelis-majelis.” Maka lapangkanlah, niscaya Allah akan memberi kelapangan untukmu. Dan apabila dikatakan, “Berdirah kamu,” maka berdirilah, niscaya Allah akan mengangkat (derajat) orang-orang yang diberi ilmu beberapa derajat. Dan Allah Mahateliti apa yang kamu kerjakan.

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- والدي المحبوبين الحاج موكاتم والحاجة منيعة كلهما رحيمة الله. هما يرياني في حناهما على التقديم لنيل الآمال والتفاؤل، وجزا هما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.
- أخواتي الكبيرة وإخواني الكبير المحبوبين الذين يشجعونني ويدعونني كل يوم حتى لنيل إلى غاية الآن.
- أستاذي الدكتور الحاج توركيس لوبيس المشرف على كتابة هذا البحث الجامعي وإلى جميع أساتيدي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- جميع الأخوات والإخوان طلبه في قسم اللغة العربية وأدبها وجميع زملائي الأحباء في رابطة الطلبة خريج المعهد دار السلام كونتور Permada في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الذي يرافقونني بالجهاد في سبيل الله.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطاهرين أجمعين، أما بعد.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان "التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف (الدراسة النحوية الدلالية)".

استنادا إلى ذلك، لا ثناء ولا جزاء أجدر إلا أن أقدم شكري وتحياقي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي، خالصة إلى:

١. البروفيسور الدكتور مدجيا راهارجو كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الدكتورة إستعادة، الماجستير كعميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣. الدكتور محمد فيصل، الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. الأستاذ الدكتور الحاج توركيس لوبيس، الماجستير الذي كان بإشرافه يتم هذا البحث الجامعي.

٥. جميع الأساتذة في شعبة اللغة العربية وأدبها الذين قد استفادت الباحثة من علومهم، فلهم أحسن الجزاء من الله.

٦. زملائي الأحباء في شعبة اللغة العربية وأدبها الذين ساعدوني في كل شيء حتى لا أستطيع أن أذكر واحدا فواحدا.

جزاكم الله أحسن الجزاء وكتب لكم أضعاف الحسنات في الدارين، آمين. وأرجو أن يكون هذا البحث الجامعي يعم نفعه لي خاصة ولجميع القراء الأعزاء عامة. فإن وجد فيه الأخطاء أرجو منكم الإصلاح وأطلب العفو من كل عفو.

مالانج، ٦ يوليو ٢٠١٥ م

الباحثة

أميرة المغفرة

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أميرة المغفرة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٩

العنوان : التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف
(الدراسة النحوية الدلالية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

تحريرا بمالانج، ٦ يوليو ٢٠١٥

المشرف

الدكتور الحاج توركيس لوبيس، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٢٠٥٠٥٢٠٠١١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : أميرة المغفرة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٩

العنوان : التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف
(الدراسة النحوية الدلالية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها
لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ يوليو ٢٠١٥

()
()
()

١. الدكتور الحاج أحمد مزكى، الماجستير

٢. عارف مصطفى، الماجستير

٣. الدكتور الحاج توركيس لوبيس، الماجستير

تعتمد،

عميدة كلية العلوم الإنسانية

()

الدكتورة استعادة، الماجستير

١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : أميرة المغفرة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٩

العنوان : التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف (الدراسة النحوية الدلالية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٦ يوليو ٢٠١٥

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : أميرة المغفرة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٩

العنوان : التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف (الدراسة النحوية الدلالية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٦ يوليو ٢٠١٥

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

إقرار الطالبة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : أميرة المغفرة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٩

موضوع البحث : التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف (الدراسة النحوية الدلالية)

حضرت وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ يوليو ٢٠١٥



المقررة

أميرة المغفرة

رقم التسجيل : ١١٣١٠٠٨٩

ملخص البحث

أميرة المغفرة، ٢٠١٥، التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف (الدراسة النحوية الدلالية)، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور الحاج توركيس لوبيس، الماجستير

الكلمات الرئيسية : التعبير الاصطلاحي، سورة الكهف.

التعبير الاصطلاحي بأنه "نمط تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفى إلى معنى مغاير، اصطُلحت عليه الجماعة اللغوية". والتعبير الاصطلاحي في معجم التعبير الاصطلاحي العربي والاندونيسي هي شكل من أشكال اللغة في شكل مجموعات من الكلمات التي غير نفس المعنى من الكلمات الفردية التي تشكلها في اللغة العربية أن المعنى الكلمة من "رغب في" و "رغب عن" و "رغب إلى" وهو المعنى مختلفة (والمعنى "رغب في" هو أراده وأحبته، والمعنى "رغب عن" هو اعرض عنه وتركه، والمعنى "رغب إلى" هو ابتهل).

وأما أسئلة هذا البحث هي ما عدد التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم؟ وما تركيب التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم؟ ما دلالة التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم؟ ومن أهداف البحث لمعرفة عدد التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم، ولمعرفة تركيب التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم، ولمعرفة دلالة التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم.

تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستعمال المنهج الوصفي (Descriptive Research Method) هو بأنه البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية المحققة المكتوبة والمصادر الرئيسية هي القرآن الكريم الخاص في سورة الكهف تحليل البيانات هي استخراج الآيات القرآنية في سورة الكهف التي تتضمن التعبير الاصطلاحي ثم يجمع إلى النظرة النحوية الدلالية.

وأما نتائج البحث التي حصلت إليها الباحثة هي سورة الكهف التي وجدت عن التعبير الاصطلاحي في سورة يبلغ عددها ١٦ تعبيراً اصطلاحياً في ١٥ آية. تركيب التعبير الاصطلاحي آية أن تكون فيها التركيب الإضافي يبلغ عددها ٢ تعبيرين. آية أن تكون فيها التركيب الفعلي يبلغ عددها ١٣ تعبيراً اصطلاحياً. آية أن تكون فيها التركيب الاسمي يبلغ عددها تعبير واحد. آية أن تكون فيها التركيب العباري يبلغ عددها ٩ تعبيرات. دلالة التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف، آية أن تكون فيها يبلغ عددها ١٦ تعبيراً اصطلاحياً.

ABSTRAK

Amirotul Maghfiroh, 2015, *Idiom Bahasa Arab dalam Surat Al-Kahfi (Tinjauan Gramatikal dan Semantik)*, Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing : Dr. H. Torkis Lubis, DESS.

Kata Kunci : Idiom Bahasa Arab, Surat Al-Kahfi

Idiom bahasa Arab dalam Kamus Idiom Arab-Indonesia Pola Aktif merupakan bentuk bahasa berupa gabungan kata yang maknanya tidak sama dengan makna masing-masing kata yang membentuk gabungan tersebut. Dalam bahasa Arab makna gabungan kata *رغب في* berbeda dengan makna *رغب عن* dan berbeda pula dengan *رغب إلي*. yang pertama bermakna *suka, ingin*, yang kedua bermakna *tak suka, benci*, sedangkan yang ketiga bermakna *memohon, meminta*.

Masalah dalam penelitian ini yaitu ada berapa idiom dalam surat Al-Kahfi? Apa unsur-unsur pembentuk idiom dalam surat Al-Kahfi? Apa makna idiom dalam surat Al-Kahfi? Adapun tujuan skripsi ini untuk mengetahui ada berapa idiom dalam surat Al-Kahfi, untuk mengetahui unsur-unsur pembentuk idiom dalam surat Al-Kahfi, untuk mengetahui makna idiom dalam surat Al-Kahfi.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif. Peneliti menggunakan *Descriptive Research Method* yaitu data yang dikumpulkan berupa kata-kata, gambar, dan bukan angka-angka. Serta menggunakan penelitian *Library Research*. Data dalam penelitian ini adalah kata atau kalimay yang berupa idiom bahasa Arab, sumber data skripsi ini yaitu Al-Qur'an pada surat Al-Kahfi.

Hasil dari penelitian ini peneliti menemukan jumlah idiom dalam surat Al-Kahfi yaitu 16 idiom pada 15 ayat dalam surat Al-Kahfi. Unsur-unsur pembentuk idiom dalam surat Al-Kahfi yaitu pada *Tarkib Idhafi* ada 2 idiom, pada *Tarkib fi'ly* ada 13 idiom, pada *Tarkib ismy* ada 1 idiom, pada *Tarkib 'Ibary* ada 9 idiom. Sedangkan makna idiom dalam surat Al-Kahfi peneliti membagi dua makna yaitu makna leksikal dan makna gramatikal dalam surat Al-Kahfi, pada surat Al-Kahfi terdapat 16 idiom dalam 15 ayat.

ABSTRACT

Amirotul Maghfiroh, 2015, *Arabic Idioms in Al-Kahfi surah (Analysis Grammatical Semantic)*, Thesis. Arabic Letters and Language Department, Humanities Faculty. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Advisor : Dr. H. Torkis Lubis, DESS.

Key Words : Arabic Idioms, Al-Kahfi Surah

Arabic idioms in Arabic-Indonesian dictionary active pattern is combining words which has different meanings from the original words, or word to word. In combining Arabic words *رغب في* has different meaning with *رغب عن* and also *رغب إلي*. From the first has meanings *like, want*. Second, *dislike, hate* and the last *pray, ask*.

The problems that researcher wants to analyze are about how many idioms in Al-Kahfi surah? What kind of elements that make an idiom in Al-Kahfi? What the meaning of idiom in Al-Kahfi surah?. The research purpose to know how many idioms used, to know the elements which make idioms, and to know the idioms meanings in Al-Kahfi surah.

This research is qualitative research. It uses *Descriptive Research Method* that collects words, pictures, and not numeral data. And uses *Library Research too*. Data in this research is Arabic idioms words or sentences, these data resource are being taken from Al-Quran specially in Al-Kahfi surah.

The results from this research are 16 idioms in 15 verses in Al-Kahfi surah. The elements that make its are *Tarkib Idhafi* there are 2 idioms, *Tarkib fi'ly* 13 idioms, *Tarkib ismy* only 1 idiom, and *Tarkib 'Ibary* 9 idioms. And the researcher divides 2 meanings of idioms that are lexical and grammatical meanings in Al-Kahfi surah.

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

إحدى من أهمية الحياة وهي اللغة. باللغة لتكلم وتحدث واتصال مع غير واللغة رمز للاتصالات من حياة الإنسان، بالرموز يمكن للناس أن التفاعل والتعاون وتعريف أنفسهم مع الآخرين بلغتهم الخاصة إلى لغة أخرى. وأما اللغة في شكل اللغة المنطوقة ولغة الإشارة واللغة المكتوبة. وتعريف اللغة في كتاب جامع الدروس العربية أن اللغة هي ألفاظٌ يُعبر بها كل قوم عن مقاصدهم واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ ومتحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالض ضمائر الناس واحد^١.

ستبين الباحثة عن تعريف اللغة وإحدى فيها التعبير الاصطلاحي، وتعريف التعبير الاصطلاحي في معجم التعبير الاصطلاحي العربي والإندونيسي هي شكل من أشكال اللغة في شكل مجموعات من الكلمات التي غير نفس المعنى من الكلمات الفردية التي تشكلها في اللغة العربية أن المعنى الكلمة من "رغب في" و "رغب عن" و "رغب إلى" وهو المعنى مختلفة^٢. واللفظ رغب من رَغِبًا ورُغِبًا ورَغْبَةً^٣. إذا اتصل بإحدى حروف الجر وهم "في وعن وإلى" فيغير معناهم مهما كان كل لفظهم عنده المعنى بنفسه ويسمي ذلك المعنى بالتعبير الاصطلاحي.

عند الخولي في معجم التعبير الاصطلاحي العربي والإندونيسي أن التعبير يختلف معناه عن المعنى الكلي لأجزائه^٤. أما التعبير الاصطلاحي عند Kridalaksana (٢٠٠٨)

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ٧.

^٢ Basuni Imamuddin dan Nashiroh Ishaq, *Kamus Idiom Arab-Indonesia Pola Aktif* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2005), ix.

^٣ لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ٢٦٨.

^٤ Op.cit, xiii.

في معجم الدلالة، أن التعبير الاصطلاحي هو أولاً أن بناء من العناصر التي تخيرها، كلها لها المعنى بكلمة الأخرى حتى يجعل معنى الجديدة لأن كل كلمة الأولى وكلمة الثانية معناها مختلفة. وثانياً أن بناء من العناصر لا يساوي في المعنى، هذا البحث يميل إلى التعبير الاصطلاحي الذي يجمع من الاسم والاسم لو سابق فعل والحرف⁵.

كانت النظرة نحويًا أن التعبير الاصطلاحي بناء اللغة التي تتركب من وحدة النحوية معينة. والتعبير الاصطلاحي دخل في خصائص النحوية وهي من الاسم والفعل والحروف. والنظرة معنويًا أن التعبير الاصطلاحي تتركب من وحدة النحوية معينة وأما معناه متنوعة بنظر من المعنى الأصل أو المعنى الحقيقي الذي يتركبها ثم يجعل المعنى الجديد.

تبحث الباحثة هذا البحث عن التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية بنظرة النحوية والدلالية، في النظرة النحوية ستبحث الباحثة عن خصائصها الذي يتركبها وتذكر ما فيها، المثال تتركب من الفعل والحرف، الاسم والاسم. وأما في النظرة الدلالية ستبحث الباحثة عن المعنى المعجمي والمعنى في التعبير الاصطلاحي الذي يسبب تغيير إلى المعنى الجديد أو المعنى المجازي. وموضوع هذا البحث في سورة الكهف تأخذ الباحثة هذه السورة بسبب وجود التعبير الاصطلاحي فيها نحو: قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا⁶.

أن التعبير الاصطلاحي العربي في بحث العلمي على حدود الباحثة لأن نقصان الكتب والمراجع عنها. وأكثر ما تجد الباحثة عن التعبير الاصطلاحي الإنجليزي بأكثر الكتب والمراجع عنها. مهما كانت الباحثة وجود الكتب والمراجع عنها ولكن لم تبين بدقة البحث عن التعبير الاصطلاحي إلا قليلاً فقط. بسبب ذلك تقوي إرادة القوية

⁵ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik* (Jakarta: PT, Gramedia Pustaka Utama, 2008), 90.

⁶ سورة الكهف: ٧٧.

الباحثة لبحثها ولم تجدها الذي يبحثها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

اعتمادا على الملاحظات السابقة، رأت الباحثة على أهمية بحث هذا الموضوع لأن التعبير الاصطلاحي هو إحدى عناصر مهمة في المعنى والترجمة. ورغبت الباحثة في البحث عن "التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف" (الدراسة النحوية الدلالية).

ب- أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث المذكورة وجد الباحثة المشكلات كما تلي :

١. ما عدد التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم؟
٢. ما تركيب التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم؟
٣. ما دلالة التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم؟

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة عدد التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم
٢. لمعرفة تركيب التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم
٣. لمعرفة دلالة التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم

د- فوائد البحث

- وفي هذا البحث ترجو الباحثة أن تعطي هذا البحث الفوائد منها :
١. فوائد البحث من الناحية النظرية :

أن يكون هذا البحث له إسهام في دراسة لعلم اللغة خاصة التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف من القرآن الكريم بالدراسة النحوية الدلالية.

٢. فوائد البحث من الناحية التطبيقية :

- أ) الباحثة : لتنمية المعرفة عن العدد والتركيب والدلالة التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف من القرآن الكريم.
- ب) اللقارئ : لزيادة المعرفة عن عدد التعبير الاصطلاحي العربي وتركيبه ودلالته في سورة الكهف من القرآن الكريم بالتحليل النحوية الدلالية.
٣. فوائد البحث من الناحية المؤسسة :
- للجامعة: لزيادة المراجع في مكتب الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج خاصة في قسم اللغة العربية وآدابها.

هـ- الدراسة السابقة

وعلى ملاحظة الباحثة على الدراسة السابقة، قد سبق البحث المتشبه موضوعه بهذا البحث، وهو:

١. سري كوسدريتي، سنة ٢٠٠٥، تحت العنوان "التعبير الاصطلاحي العربي في بعض الآيات القرآنية" (الدراسة التحليلية السيمانتية) وهو رسالة الليسلس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة الإندونيسية. هدف ذلك البحث لمعرفة أبناء التعبير الاصطلاحي في القرآن الكريم وأقسام التعبير الاصطلاحي بنظرة الدلالية. وكذلك تبحث الباحثة بحثا عن ترجمة التعبير الاصطلاحي لأن بحث التعبير الاصطلاحي لا يمكن فصلها عن ترجمته. وجمع البيانات من بعض الآيات القرآنية التي تصنيف التعبير الاصطلاحي بنظرة النحوية والدلالية.

٢. نور حسنة أرضياتي ناسوتيون، سنة ٢٠٠٩، تحت العنوان "التحليل عن التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية" (دراسة تحليلية وصفية) وهو رسالة الليسالس في قسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة سومطرة الشمالية ميدان. هدف ذلك البحث لتعالج هذا التحليل عناصر التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية وتصنيفه من خلال عناصرها. وتعتمد الباحثة على نظرية غوريس كيرف، وهذا التحليل يعتمد على طريقة الدراسة المكتبية بطريقة الوصفية. وتدل نتائج هذا التحليل على أنّ التعبيرات الاصطلاحية العربية تكون من ثلاثة عناصر وهي الإسم والفعل والحرف. وأما تصنيف التعبيرات الاصطلاحية العربية من خلال عناصرها المتمثلة في قاموس عربي - إندونيسي تأليف إمام الدين تتراوح حول تسع أنواع.

نظرا إلى هذه الدراسة السابقة، رأت الباحثة أن التعبير الاصطلاحي قد بحث من ناحية الأفعال الماضية ووظائفها ولكنه لم يُبحث قبله من ناحية النحوية الدلالية. والنحوية الدلالية قد أُستخدمت قبلها لتحليل ترجمتي القرآن الكريم، والدراسة في هذا البحث تريد أن تدرس عن ترجمتي التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم من ناحية نحوية ودلالته.

و- منهج البحث

للحصول على المعلومات القوية المحققة في كتابة هذا البحث الجامعي، قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة مكتبية أو نظارية هي دراسة تقصد بها الوصول إلى بيانات ووثائق بالاعتماد على عدد المراجع المتعلقة بالموضوع والمقالات المتصلة به، وبهذا ستبحث الباحثة عن أنواع المعلومات والبيانات ومصادرها ومناهج جمعها وكذلك كيفية تقابلها.

١. نوع البحث

إن مدخل هذا البحث هو مدخل الكيفي الوصفي التحليلي. وهذا البحث يسمى المدخل كيفي (*Qualitative Research Method*) هو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحث الرقم في التفسير عن الإنتاج^٧. وتشير هذا التحليل إلى أن التحليل لا يعتمد على قياس دقيق وادعاءات كمية أحيانا يكون التحليل الاجتماعي نوعيا بسبب أهداف البحث التي تتضمن تفهما للظاهرة بطريقة لا تتطلب الحسابات الكمية أو بسبب كون الظاهرة لا تحتاج إلى قياس الظاهرة^٨. وأما المنهج الوصفي (*Descriptive Research Method*) هي تكون البيانات التي تتكون من الكلمات والصور ولا تتكون من الإعداد بسبب الشكل من هذه الدراسة يستعمل بالدراسة الكيفية^٩.

ويحتوي في هذه المناهج الخطوات التي يستعملها الباحثة في هذا البحث كما تلي :

٢. مصادر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدر أساسي ومصدر ثانوي.

- (١) البيانات الأساسية: القرآن الكريم.
- (٢) البيانات الثانوية : معجم التعبير الاصطلاحي العربي و الإندونيسي لإمام الدين، والبيانات التي تدفع لبيانات الأساسية منها كتب اللغة خاصة الكتب التي تبحث فيها عن التعبير الاصطلاحي والكتب الأخرى التي تعلق بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

⁷ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1998). 12.

^٨ نفس المرجع، ١٢.

⁹ Lexy J. Moleong. *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2002), 11.

كان هذا البحث نوعاً من الدراسة المكتبية (*Library Research*) وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. فالطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية (*Documenter Method*) وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكورة الملحوظة وغيرها.¹⁰

أما للحصول إلى النتائج المرجوة في إقامة بحثها فتقدم الباحثة مما تلي :

(١) قراءة الباحثة النظريات عن التعبير الاصطلاحي العربي، وتحسب عدد التعبير

الاصطلاحي في سورة الكهف وتفهم عن الترتيب والدلالة التعبير

الاصطلاحي في سورة الكهف من القرآن الكريم.

(٢) كتابة الباحثة عن التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف من القرآن

الكريم بالدراسة النحوية الدلالية.

(٣) الإستنتاج.

٤. طريقة تحليل البيانات

وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحثة فهو منهج وصفي تحليلي، لأن

البيانات تتكون من الكلمات والتعبيرات والمعلومات التي لها الترابط والتلازم وثيق

الصلة بوقائع الظاهرة حين وقوع البحث ثم تحليلها الباحثة للوصول إلى نتيجة

البحث.¹¹

وبعد جمع البيانات المتعلقة بالبحث فتحليلها الباحثة ب:

أ- تحليل التعبير الاصطلاحي العربي

ب- بالتركيز والسماع والقراءة عن اللغة العربية

ج- قراءة القرآن الكريم خاصة في سورة الكهف

¹⁰ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1998). 158.

¹¹ Lexy J. Moleong. *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2002), 11.

- د- جمع الكلمات التي فيها التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف.
- ه- جمع الكتب والبيانات والمراجع الأخرى التي تتعلق بالتعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف.



الفصل الثاني

الإطار النظري

من خلال البحث والدراسة تبين أن ظاهرة التعبير الاصطلاحي من الظواهر اللغوية التي لم تحظ باهتمام كبير من الدرس اللغوي، بل كانت منذ عهد قريب بمثابة منطقة مهجورة من حقل الدراسات اللغوية ولعل اللغويين الروس كانوا هم الرواد في علم دراسة التعبيرات الاصطلاحية؛ إذ بدأوا ارتياده في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ويعد في نظرهم جزءاً شرعياً من الدرس اللغوي^١.

ثم أخذ بعد ذلك حظاً لا بأس به من الدراسات اللغوية الغربية، وأضحت له مصطلحات وسمات خاصة تميزه عن غيره من الظواهر اللغوية، ويمكن أن تبين الباحثة ذلك من خلال الوقوف على بعض المعاجم الأجنبية والدراسات المتخصصة في اللسانيات linguistique في الإنجليزية.

أ- التعبير الاصطلاحي

- تدلنا المعاجم الإنجليزية المتخصصة على أن اللغة الإنجليزية استعملت مصطلحين للدلالة على التعبير الاصطلاحي هما: Idiom و Idiomatic expression وسجلت له مجموعة سمات تحدده، نوجزها في أنه^٢:
- هو أسلوب لغوي خاص بجماعة من الناس في لغة ما.
 - لا يمكن نقله إلى لغة أخرى.
 - له قوانين لغوية خاصة به يخضع لها، ربما تتفق أو تختلف وقواعد اللغة العامة.

^١ د. علاء الحمزاء "المثل والتعبير الاصطلاحي في التراث العربي"، ١٧.

^٢ نفس المرجع، ١٧.

- لا يستمد معناه من مجموع ألفاظه؛ لأن ظاهر ألفاظه يؤدي معنى مخالفا لمعناها داخل التعبير، ومن ثم ينبغي أن يدرس كوحدة دلالية متكاملة.

١- تعريف التعبير الاصطلاحي

عند د. كريم فقد عرف التعبير الاصطلاحي بأنه "نمط تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفى إلى معنى مغاير، اصطلحت عليه الجماعة اللغوية"^٣.

ويعرف لوريتود التعبير الاصطلاحي بأنه "مجموعة من الكلمات التى لا يمكن أن يتبين معناها من خلال المعانى المألوفة للكلمات التى تؤلف قطعة من اللغة، فالبارة fly off the handle التى تعنى (ينفذ صبره) لا يمكن أن تفهم من خلال معانى الكلمات fly و off و handle. وتتضمن العبارات الاصطلاحية الاستخدام غير الحرفى للغة، وهى تختلف وفقا للقواعد الشكلية فى التعامل، وتوجد فى الكلام المنطوق أكثر من المكتوب؛ وذلك لأن هذه العبارات من الأقوال المأثورة. وتتصف بالغموض، ويفضل تجنبها فى السياقات الرسمية، ومع أنها موجودة فى كل اللغات إلا أنه نادرا ما يمكن ترجمتها من لغة إلى لغة أخرى؛ ومن نماذج التعبير الاصطلاحي:

- ممتاز بمعنى good as gold
- يوم لا ينسى بمعنى a red letter day
- بلا نظام ولا ترتيب بمعنى at sixes and sevens

وتعريف التعبير الاصطلاحي فى معجم التعبير الاصطلاحي العربى والإندونيسى هى شكل من أشكال اللغة فى شكل مجموعات من الكلمات التى غير نفس المعنى من الكلمات الفردية التى تشكلها فى اللغة العربية أن المعنى

^٣ د. علاء الحمزأ "المثل والتعبير الاصطلاحي فى التراث العربى"، ٣١.

^٤ نفس المرجع، ١٨.

الكلمة من "رغب في" و "رغب عن" و "رغب إلى" وهو المعنى مختلفة (والمعنى "رغب في" هو أرادته وأحبّه^٥، والمعنى "رغب عن" هو اعرض عنه وتركه^٦، والمعنى "رغب إلى" هو ابتهل^٧).^٨

أن اللفظ رغب من رَغِبًا ورُغِبًا ورَغْبَةً^٩. إذا اتصل بإحدى حروف الجر وهم "في وعن وإلى" فيغير معناتهم مهما كان كل لفظهم عنده المعنى بنفسه. كما في اللفظ -رغب في- يتركب من لفظين وهما رغب وفي، ومعنى أصله من -رغب- وهو رغبة^{١٠} ومعنى الأصل من -في- وهو إحدى من حرف الجر ومعناه داخل أو عند أو على^{١١} فإذا جمعتهما فمعناه وهو أرادته وأحبّه، واللفظ -رغب عن- يتركب من لفظين وهما رغب وعن، ومعنى أصله من -رغب- وهو رغبة ومعنى الأصل من -عن- وهو من أو بالنيابة (عن)^{١٢}. فإذا جمعتهما فمعناه وهو اعرض عنه وتركه، واللفظ -رغب إلى- يتركب من لفظين وهما رغب وإلى، ومعنى أصله من -رغب- وهو رغبة ومعنى أصله من -إلى- وهو إحدى من حرف الجر ومعناه في اللغة الإندونيسية وهو ke إذا جمعتهما فمعناه وهو ابتهل.

^٥ لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ٢٦٨.

^٦ نفس المرجع، ٢٦٨.

^٧ نفس المرجع، ٢٦٨.

^٨ Basuni Imamuddin dan Nashiroh Ishaq, *Kamus Idiom Arab-Indonesia Pola Aktif* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2005), ix.

^٩ لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ٢٦٨.

^{١٠} أتابك على وأحمد زهدى محضر، قاموس كرابياك العصري عربي إندونيسي (يوغياكرتا: مؤسسة على معصوم معهد

كرابياك الاسلامي، ١٩٩٦)، ٩٨٠.

^{١١} نفس المرجع، ١٤١٢.

^{١٢} نفس المرجع، ١٣٢٥.

عند الخولي في معجم التعبير الاصطلاحي العربي والإندونيسي أن التعبير يختلف معناه عن المعنى الكلي لأجزائه^{١٣}. أما التعبير الاصطلاحي عند Kridalaksana (٢٠٠٨) في معجم الدلالة، أن التعبير الاصطلاحي هو أولاً أن بناء من العناصر التي تخيرها، كلها لها المعنى بكلمة الأخرى حتى يجعل معنى الجديد لأن كل كلمة الأولى وكلمة الثانية معناها مختلفة^{١٤}. على سبيل المثال، تجمع كلمتين إلى المعنى الواحدة نحو: "أخذ ب" له المعنى تعهد^{١٥} وترجمه تلك الكلمة ليس المعنى بنفسها. واللفظ -أخذ- أصله من أخذًا وتأخذاً ومعناه وهو تناول^{١٦}، و "ب" إحدى من حرف الجر.

الرقم	الكلمة	الحرف الجر	جمعهما	معنى التعبير الاصطلاحي
١	قام (انتصب ^{١٧})	ب	قام ب	أدى، أجرى ^{١٨}
٢	سجح (سجع ^{١٩})	ب	سجح ب	لمح إلى ^{٢٠}
٣	شدّد (ضيّق)	على	شدّد على	ضيّق على ^{٢١}
٤	طلع (ارتفع ^{٢٢})	من	طلع من	خرج ^{٢٣}

¹³ Basuni Imamuddin dan Nashiroh Ishaq, *Kamus Idiom Arab-Indonesia Pola Aktif* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2005), xiii.

¹⁴ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik* (Jakarta: PT, Gramedia Pustaka Utama, 2008), 90.

^{١٥} لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ٤.

^{١٦} نفس المرجع، ٤.

^{١٧} نفس المرجع، ٦٦٣.

^{١٨} أتابك على وأحمد زهدى محضر، قاموس كرايبك العصري عربي إندونيسي (يوغياكارتا: مؤسسة على معصوم معهد

كرايبك الاسلامي، ١٩٩٦)، ١٤٢٥.

^{١٩} لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ٣٢١.

^{٢٠} أتابك على وأحمد زهدى محضر، قاموس كرايبك العصري عربي إندونيسي (يوغياكارتا: مؤسسة على معصوم معهد

كرايبك الاسلامي، ١٩٩٦)، ١٠٤٨.

^{٢١} نفس المرجع، ١١٢٣.

^{٢٢} نفس المرجع، ١٢٣٧.

^{٢٣} نفس المرجع، ١٢٣٧.

وثانياً أن بناء من العناصر لا يساوي في المعنى، هذا البحث يميل إلى التعبير الاصطلاحي الذي يجمع من الاسم والاسم لو سابق فعل والحرف. نحو : "ثقل الدم" ومعناه يعمل شيئاً غير الفرح أو يجعل ما ينظر عمله إلى المهمل. وكلمة "ثقل" معناه ضدّ من الخفيف^{٢٤} وأما الدمّ معناه سائل أحمر حيوي^{٢٥}.

الرقم	الكلمة ١	الكلمة ٢	جمعهما	معنى التعبير الاصطلاحي
١	طلق	اللسان	طَلِقُ اللسان	فصيح ^{٢٦}
٢	خالي	البال	خالي البال	للدلالة على الراحة وقلة المشاغل وانعدام القلق ^{٢٧}
٣	أم	الكتاب	أم الكتاب	سورة الفاتحة ^{٢٨}
٤	خاتمة	المطاف	خاتمة المطاف	نهاية الأمر وآخر الموضوع ^{٢٩}

والتعبير الاصطلاحي وهو عبارة لا يفهم معناها الكلّي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضمّ هذا المعاني بعضها إلى بعض، فهو مجموعة كلمات تكون بمجموعها دلالة غير الدلالة المعجمية لها مفردة ومركبة، وهذه الدلالة تأتيها من اتفاق جماعة لغوية على مفهوم تحمّله لهذا التجمع اللفظي^{٣٠}.

^{٢٤} لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ٧١.

^{٢٥} أتابك على وأحمد زهدى محضر، قاموس كرايبك العصري عربي إندونيسي (يوغياكرتا: مؤسسة على معصوم معهد كرايبك الاسلامي، ١٩٩٦)، ٩٠٧.

^{٢٦} لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ٤٧٠.

^{٢٧} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ٢٤٨.

^{٢٨} أتابك على وأحمد زهدى محضر، قاموس كرايبك العصري عربي إندونيسي (يوغياكرتا: مؤسسة على معصوم معهد كرايبك الاسلامي، ١٩٩٦)، ٢١٣.

^{٢٩} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ٢٤٦.

^{٣٠} محمد خالد الفجر، معاجم التعابير الاصطلاحية دراسة في النظرية والتطبيق (شبكة الألوكة)، ١.

التعبير الاصطلاحي وهو نمط ثابت من التعبيرات، يختص بلغة بعينها، ويتكون من كلمة أو أكثر، ولا يتضح معناه الكلي من تجميع معاني الكلمات المكوّنة له^{٣١}. ومنه ما يمكن أن يطلق عليه (تعبير اصطلاحي جزئي) وهو الذي تحمل فيه إحدى الكلمات معناها الدارج في الاستعمال، على حين تحمل الأخرى معنى خاصا بهذا السياق^{٣٢}. وأما تعبير اصطلاحى المركب وهو يقصد به أي تنابع كلامي يتكون من كلمتين أو أكثر، ويكون بين أجزائه علاقة نحوية.

ويمكن للباحثة من خلال ما تقدم أن يضع تعريفا للتعبير الاصطلاحي يخلص في أنه "نمط من الكلام خاص بلغة ما موجز ثابت يتصف بالمجاز لا يترجم يدرس كوحدة لغوية واحدة وفقا لقواعد لغوية خاصة تتفق أو تختلف مع القواعد اللغوية العامة"^{٣٣}.

ومن خلال هذا التعريف يمكن أن تسجل له هذه السمات:

- هو وحدة دلالية مغايرة لمعاني ألفاظه
- لا يجوز التغيير كالتقديم والتأخير في ألفاظه؛ لأنه يتسم بالثبات في تركيبه ودلالته.
- لا يترجم إلى لغة أخرى ترجمة حرفية؛ لعدم وجود مقابل حرفي أو شكلي، إنما يراعى في الترجمة الطبيعة المجازية والبيئة الجغرافية والثقافية التي شاع فيها التعبير.

يتسم بالإيجاز في لفظه ، فقد يصل إلى كلمتين أو كلمة واحدة^{٣٤} وقد يكون موجزا في دلالته.

^{٣١} د. وفاء كامل فايد "بعض صور التعبيرات الاصطلاحية"، (دمشق)، ٨٩٧.

^{٣٢} نفس المرجع، ٨٩٨.

^{٣٣} د. علاء الحمزاء "المثل والتعبير الاصطلاحى في التراث العربى"، ٣١.

^{٣٤} نفس المرجع، ٣٢.

٢- ظواهر التعبير الاصطلاحي

يمكن تصنيف التعبيرات الاصطلاحية أربعة أصناف^{٣٥}:

الأول: يعتمد على أسماء أعلام أو أماكن كعناصر دلالية يقوم عليها التعبير الاصطلاحي مثل: مواعيد عرقوب، يوم حليلة. إضافة إلى ما جاء من تعبيرات على صيغة (أفعل من).

الثاني: يعتمد على تعبيرات معروفة المعنى مجهولة التواضع، وقد حفلت مصادر الأمثال بكثير من هذا النوع.

الثالث: يرتبط في صياغته وتشكيله بأفراد آحاد متميزين، نطقوا بها في ظروف ما، ثم كتب لها الشيوخ، وأصبحت ملكا للجميع، وقد امتلأت كتب الأمثال بهذا النوع من التعبيرات.

الرابع: التعبير المثلي *l'expression proverbiale* وهذا النوع يتمتع بالانتشار، وهو يعد أساسا كأمثال *proverbes* من مأثورات البيئة، ثم تحولت إلى مقولات صالحة للتعبير عن مواقف مشابهة ومتكررة، وأصبحت من المعجم اللغوي للتعبيرات الاصطلاحية^{٣٦}.

ب- النظرية النحوية

بعد جمع التعبيرات الاصطلاحية العربية المعاصرة لوحظ أنها يمكن أن تندرج

تحت:

من حيث التقسيمات النحوية :

^{٣٥} د. علاء الحمزا "المثل والتعبير الاصطلاحي في التراث العربي"، ٣٢-٣٣.

^{٣٦} نفس المرجع، ٣٢-٣٣.

١. التركيب الإضافي: ويتكون من مضاف ومضاف إليه^{٣٧}. نحو: حداثق الشيطان، جلد الذات، نبض الشارع، أوراق الضغط، أجندة العمل، عاصفة الصحراء، نقطة نظام، نسيج المجتمع، إغراق الأسواق، تعبئة الشعب، دفتر الأحوال، سقوط الأقنعة، آليات السوق، عجز الميولة وسحب السيولة، ضخ الأموال، تدوير القمامة، بلاط السلطة.
٢. التركيب الوصفي: ويتكون من موصوف وصفة (منعوت ونعت)^{٣٨}. والتعبير الاصطلاحي المكون من مركب وصفي، نحو: التصفية الجسدية، البنية التحتية، التطهير العرقي، المطبخ السياسي، التغطية الصحفية، القبضة الحديدية، الدولار الحكومي، روح رياضية، الخطوط العريضة، الدار البيضاء، الجيش الأحمر، السوق الحرة، السوق السوداء، المنطقة الحرة.
٣. التركيب الفعلي: ويتكون من فعل وفاعل^{٣٩}. والتعبير الاصطلاحي المكون من مركب فعلي، نحو: يعطي الضوء الأخضر، يرفع الراية البيضاء، جر إلى الحلبة، يدفن الرؤوس في الرمال، يركب الموجة، كل وأشكر.
٤. المركب الاسمي: ويتكون من مبتدأ وخبر^{٤٠}. والتعبير الاصطلاحي المكون من مركب اسمي، نحو: اللعب في الوقت الضائع، اللعب المكشوف، اللعب بالنار، عمال على بطل، الخروج من عنق الزجاجة.
٥. التركيب العباري: ويتكون من شبه جملة^{٤١}. والتعبير الاصطلاحي المكون من مركب عباري، نحو: على كف عفريت، بعد خراب مالطة، على الهواء.

^{٣٧} د. وفاء كامل فايد "بعض صور التعبيرات الاصطلاحية"، دمشق، ٨٩٨.

^{٣٨} نفس المرجع، ٨٩٨.

^{٣٩} نفس المرجع، ٨٩٩.

^{٤٠} نفس المرجع، ٨٩٩.

^{٤١} نفس المرجع، ٨٩٩.

أما الوحدات الدلالية الأكثر شمولية وهي المترتبة من وحدات على مستوى الكلمة فمعنى بها تلك العبارات التي لا يفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضم هذه المعاني بعضها إلى بعض. وفي هذه الحالة يوصف المعنى بأنه تعبيرى^{٤٢}.

ويدخل تحت هذه الوحدة الأنواع الثلاثة الآتية :

أ. التعبير الاصطلاحي وهو كل تعبيرات المكونة من تجمع من الكلمات يملك معاني حرفية ومعنى غير حرفي مثل التعبير العربي : ضرب كفاً بكف الذي يحمل معنى (تخير) والتعبير الإنجليزي : Spill the beans التي تعنى (يوضح أو يكشف)^{٤٣}.

ب. التركيب الموحد unitary complex فهو غير الكلمة المركبة Complex word التي يعنى بها الكلمة المكونة من مورفيم حر بالإضافة إلى مورفيم متصل أو أكثر، أو المكونة من مورفيمين متصلين أو أكثر. وقد التركيب الموحد بأنه ما يتكون من اثنين أو أكثر من الصيغ الحرة، أو ما يتكون من مجموعة كلمات يتصرف تجمّعها ككل بطريقة مختلفة عن الطبقة الدلالية للكلمة الرئيسية: head word^{٤٤}. ومثال ذلك: pine Apple (أناناس) فهو ليس نوعاً من التفاح. ومثله البيت الأبيض: White House الذي لا يشير إلى مبنى، ولكن إلا مؤسسة سياسية. وعلى هذا فحين يصنف دلالياً لا يمكن وضعه مع الكلمات التي تدل على الإقامة مثل فيلاً - كوخ - بيت - قصر، ولكن يجب أن يوضع ضمن المجال الذي يتعلق بالمؤسسات الحكومية مثل Senate House^{٤٥}.

^{٤٢} د. أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ٣٣.

^{٤٣} نفس المرجع، ٣٣.

^{٤٤} نفس المرجع، ٣٣.

^{٤٥} نفس المرجع، ٣٣-٣٤.

ج. المركب Composite أو التعبير المركب composite expression وهو أن المركبات، أو التعبيرات المركبة فتختلف عن التركيبات الموحدة في أن الكلمة الرئيسية فيها ما تزال تنتمي إلى نفس مجالها الدلالي مثل Field work ومثل house-boat. وأما الجملة فيعتبرها بعض اللغويين من أهم وحدات المعنى، بل ويعتبرها بعضهم أهم من الكلمة نفسها. وعند هؤلاء لا يوجد معنى منفصل للكلمة، وإنما معناها في الجملة التي ترد فيها. فإذا قلت إن كلمة أو عبارة تحمل معنى، فهذا يعني أ، هناك جملاً تقع فيها الكلمة أو العبارة، وهذه الجمل تحمل معنى^{٤٦}.

وأن النظرية النحوية تتكون من الصرف والنحو ستبحث الباحثة واحدا فواحدا لهما لكي تكون بحثا دقيقا.

١- الصرفية

والوحدة الصرفية (Morpheme) قد تكون كلمة أو جزءا من كلمة له قيمة دلالية على مستوى التركيب^{٤٧}.

أ. أنواع المورفيم

يميز اللغويون بين الثلاثة أنواع من المورفيمات بحسب بنية والدلالة، على النحو التالي^{٤٨}:

١. المورفيم الحر Free Morpheme: ويتميز باستعماله كوحدة مستقلة في اللغة مثل: عالم، كتاب، قلم، عظيم.

٢. المورفيم المقيد Bound Morpheme: ويميزه أنه لا يمكن أن يستخدم

منفردا، بل لابد من اتصاله بمورفيم آخر (حر أو مقيد)؛ مثل: (ا)

^{٤٦} د. أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ٣٤.

^{٤٧} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب)، ١٦٤-١٦٥.

^{٤٨} نفس المرجع، ١٦٥.

ت) لجمع المؤنث السالم: (مسلمات)، (ين، ون) لجمع المذكر السالم: (مسلمين، مسلمات)، (ة) للدلالة على التأنيث: (مسلمة)
 ٣. المورفيم السالب *Zero Morpheme*: وهو مرفيم لا يوجد في الكلام المنطوق أو المكتوب، وإنما يكون مستترا أو مقدرا أو محذوفا لعدة لغوية. ومثاله: الضمائر المستترة وحركات الإعراب المقدرة.

٢- النحوية Syntax

يظن كثير من الناس أن النحو هو الإعراب، والصواب أن النحو أشمل وأعم من الإعراب، فالنحو دراسة للعلاقات التي تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة مع بيان وظائفها، كما يظهر من الشكل التوضيحي التالي:
 وبداخل النحو تلتقى كل أنظمة المستويات اللغوية الأخرى: صوتية، صرفية، دلالية. وتتنوع اللغات في بناء الجمل، فلكل لغة نظامها الخاص بها في ترتيب الكلمات داخل الجملة. فنجد في العربية مثلاً نوعين من الجمل: اسمية وفعلية، في حين أننا لا نجد في الإنجليزية إلا نوعاً واحداً هو الجملة الاسمية^{٤٩}.
 وتتكون الجملة في العربية من المسند والمسند إليه دون حاجة إلى فعل مساعد يربط بينهما، فنقول مثلاً: العلم نور، العدل أمان، في حين أن الإنجليزية تحتاج إلى فعل مساعد (*is*) للربط بين المسند والمسند إليه، فنقول^{٥٠}:

The man is strong.

The woman is nice

فنجد أن الأفعال المساعدة في الإنجليزية تقوم بوظيفتين، هما^{٥١}:

١. علاقة الإسناد

٢. تحديد زمن الجملة

^{٤٩} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب)، ١٦٧.

^{٥٠} نفس المرجع، ١٦٨.

^{٥١} نفس المرجع، ١٦٨.

ومن هنا اكتفت الإنجليزية بالجملة الاسمية. أما العربية فقد خصصت الجملة الاسمية لبيان العلاقة بين طرفي الإسناد، وخصصت الجملة الفعلية للتعبير عن معنى الزمن، وهكذا يمكن ملاحظة الكثير من الفروق والملاحظات التي تميز نظام كل لغة عن اللغات الأخرى^{٥٢}.

ج- الدلالة

التعبير الاصطلاحي له أهمية في تركيز المعنى والتعبير عنه بوضوح ودقة بما يحقق التواصل اللغوي في إيجاز بعيدا عن مشكلة الغموض أو اللبس. كما تعمل التعبيرات الاصطلاحية على إثراء اللغة بإمكانات هائلة من التعبير عن المعاني المختلفة^{٥٣}.

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة Semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول: علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغية)، وبعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) أخذا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية^{٥٤}.

يعرف بعضهم بأنه (دراسة المعنى) أو (العلم الذي يدرس المعنى) أو (ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى) أو (ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى)^{٥٥}.

وإن اهتمام علم اللغة الحديث بدراسة المعنى لم يعد مقصورا على دراسة المفردات وتحليل المعنى المعجمي لها (Lexical meaning)، بل تجاوزته إلى دراسة المعنى التركيبي (Syntatic meaning) من ذلك دراسة التعبير الاصطلاحي، وكان

^{٥٢} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب)، ١٦٨.

^{٥٣} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ٧.

^{٥٤} د. أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ١١.

^{٥٥} نفس المرجع، ١١.

من ثمار هذا الاهتمام ظهور المعجمات الخاصة بالتعبيرات السياقية والاصطلاحية في اللغات الأوربية^{٥٦}.

لقد سجل كل نشاط إنساني أدبيات متميزة في التعبيرات التي تدور في مجاله، على نحو ما نجده لدى أصحاب كل نشاط، حيث تتميز كل طائفة بمجموعة من التعبيرات التي قد تختلف في دلالتها من مجال أو نشاط إنساني إلى آخر، كما نجد - مثلاً - في كلمة (طاقة) التي تعني في الفيزياء : القدرة الكامنة في المادة، بينما تعني في الرياضة البدنية : بذل الجهد، وانظر إلى كلمة (انفراد) عند المعلق أو المحلل الرياضي، وعند رجال الصحافة والإعلام^{٥٧}.

أما الوحدة الدلالية التي تعد أقل من كلمة فتتمثل في المورفيم المتصل ويشمل ذلك السوابق واللواحق. فالأول مثل أحرف المضارع - السين للدلالة على الاستقبال - re في remark و reestablish. والثانية مثل الضمائر المتصلة ومثل اللاحقة كما في friendly و ness في darkness^{٥٨}.

وأما الوحدة الدلالية التي تعد أقل من مورفيم فمثل دلالة الضمة على المتكلم والفتحة على المخاطب والكسرة على المخاطبة في الضمائر: كتبت - كتبت - كتبت. ومثل دلالة الضمة على البداوة والكسرة على الحضارة في اللغة العربية. فإذا رويت لنا كلمة بروايتين، إحداهما تشتمل على ضم في موضع معين من هذه الكلمة، والرواية الأخرى تتضمن الكسر في نفس الموضع من الكلمة رجحنا أن الصيغة المشتملة على الضم تنتمي إلى البيئة البدوية وأن المشتملة على الكسر تنتمي إلى البيئة الحضرية. ومن أمثلة ذلك في اللهجات الحديثة: (زهق) التي تنطق بضميتين أو بكسرتين، و (صغر) و (صبر). ومن اللهجات القديمة:

^{٥٦} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ٧.

^{٥٧} نفس المرجع، ١٠.

^{٥٨} د. أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ٣٤.

(أسوة) التي تنطق بضم الهمزة وبكسرهما، وبهما قريء في القرآن الكريم، وكذلك (قدوة) بضم القاف وكسرهما وهما روايتان ذكرتهما المعاجم العربية. يقول الدكتور إبراهيم أنيس: (مالت القبائل البدوية بوجه عام إلى مقياس اللين الخلفي المسمى بالضممة لأنه مظهر من مظاهر الخشونة البدوية. فحيث كسرت القبائل المستحضرة وجدنا القبائل البدوية تضم. والكسر والضم من الناحية الصوتية متشابهان لأنهما من أصوات اللين الضيقة)^{٥٩}.

ومثل هذا يقال عن ميل البداوة إلى الأصوات الشديدة، والحضارة إلى الأصوات الرخوة مثل فاضت نفسه (صوت شديد) وفاظت نفسه (صوت رخو)، وميل البداوة إلى الأصوات المجهورة والحضارة إلى الأصوات المهموسة، كقراءة ابن مسعود (عتى حين) في (حتى حين)^{٦٠}.

وفي اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى قد ترتبط العلة الأمامية العالية (الكسرة) بمعنى النوعية الصغيرة وترتبط العلة الخلفية العالية (الضممة) بمعنى الضخامة. ومن أمثلة ذلك clunk و clink (الأول مرتبط بمعنى الطقطقة والثاني بمعنى الطنين) وكذلك كلمتا tip و bit الإنجليزيتان، وكلمة petit الفرنسية^{٦١}.

وأنواع المعنى من حيث دلالاته ينقسم إلى قسمين وهما:

١. معنى مفرداتي (Lexical meaning) : معنى أساسي لكل الكلمات التي يمكن أن يبرأ من الكلمات الأخرى تقريه من المشار إليه (لا يحتاج إلى سياق الجملة)

٢. معنى قواعدي (grammatical meaning): المعنى الذي يتعلق بما في الجملة من الكلمات الأخرى ويتأثر بالتغيرات القواعدية من حيث النحو والصرف.

^{٥٩} د. أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ٣٤-٣٥.

^{٦٠} نفس المرجع، ٣٥.

^{٦١} نفس المرجع، ٣٥.

وأن المعنى هو حصيلة كل هذه المستويات اللغوية فالهدف من النص هو إظهار معنى معين، وأهم العناصر المؤثرة في تحديد المعنى هي:

١- المعنى الوظيفي

أ. الدلالة الصوتية

يعتمد تحديد المعنى وتوضيحه على خواص صوتية معينة، سواء أكان ذلك على مستوى المعجم أو السيماتيك. ومثال المعنى الوظيفي المستفاد من الدلالة الصوتية، هو التمييز بين الكلمات، حيث إن كان تغير صوتي يتبعه تغير دلالي، سواء أكان هذا التغير الدلالي مباشراً مثل المعنى المعجمي في مثل: (قال) حين تغير الوحدة الصوتية "ق" بوحدة صوتية أخرى "ن" لتصبح الكلمة "نال"، والفرق واضح بين معنى الكلمتين على مستوى المعجم^{٦٢}. وقد يكون للتغيير الصوتي أثر في التغير الدلالي، ولكن بصورة غير مباشرة، فحين تؤثر الوحدات الصوتية في الوحدات الصرفية، فإن ذلك يؤثر في المعنى، مثل الهمزة: تحول الفعل اللازم إلى فعل متعدّد مثل: سجد، أسجد، فهم: أفهم، وهنا تغيرت الصيغة الصرفية، مما أدى إلى تغير في الدلالة^{٦٣}.

ب. الدلالة الصرفية

الوحدة الصرفية لها تأثير مباشر على المعنى، فمثلاً تختلف دلالة صيغة اسم الفاعل عن دلالة اسم المفعول، وكلاهما يختلف عن دلالة صيغة المبالغة: "قائل، مقول، قوّال"، هذا على مستوى المعجم^{٦٤}.

^{٦٢} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغريب)، ١٨٢.

^{٦٣} نفس المرجع، ١٨٣.

^{٦٤} نفس المرجع، ١٨٣.

كذلك تؤثر الصيغ الصرفية على التركيب، مما يؤثر على المعاني النحوية، وبالتالي على المعنى العام؛ مثل اكتفاء الفعل اللازم بفاعله، فإذا استعملنا صيغة فعل متعدّد، فإن الفعل يتعدى إلى مفعول ولا يكتفى بفاعله، والفرق واضح في المعنى بين الفعل اللازم والمتعدى في مثل: قام محمد، أقام محمد ندوة^{٦٥}.

ج. الدلالة النحوية

الدلالة النحوية مرتبطة بتغيير مواقع الكلمات في الجملة، فتغير الوظيفة النحوية يتبعه تغير في المعنى، فجملة: الرجل يعاقب المرأة، تختلف في المعنى عن: المرأة تعاقب الرجل، وهذا التغير في المعنى ناشئ عن تغير مواقع الكلمات؛ أي تغير الوظيفة النحوية^{٦٦}.

"والمعنى الوظيفي بصوره الثلاث المتقدمة (صوتية، صرفية، نحوية) هو معنى الجزء التحليلي الذي يخضع للضبط والتقعيد، فالأصوات تخضع لتقعيد سلوكها إدغاماً واخفاءً وإقلاباً... إلخ، والعناصر الصرفية تخضع لقواعد الصرف، كما تخضع العناصر النحوية لقواعد النحو"^{٦٧}.

٢- المعنى المعجمي

هو المعنى تدل عليه الكلمات حال انفرادها، وهذا المعنى لا يخضع للضبط ولا للتقعيد - كما يخضع المعنى الوظيفي - وإنما هو معنى يحدده العرف العام وتظهر هنا العلاقة العرفية التي اصطلاح عليها المجتمع بين الكلمة المفردة وبين معناها وليس هناك من سبب طبيعي أو ذهني منطقي للعلاقة بين الكلمة

^{٦٥} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب)، ١٨٣.

^{٦٦} نفس المرجع، ١٨٤.

^{٦٧} نفس المرجع، ١٨٤.

ومعناها، فهي علاقة اعتباطية، وهذا المعنى يتصف بالتعدد والتنوع والاحتمال، حيث إن الكلمة لا يمكن أن يتحدد معناها مادامت خارج السياق، فإذا انتظمت الكلمة في سياق لغوي تحدد معناها^{٦٨}.

٣- المعنى السياقي

المعنى السياقي معنى واحد ومحدد -على خلاف المعنى المعجمي فهو احتمال ومتعدد- ويطلق عليه المعنى الاجتماعي، أو المعنى المقامي، وهو معنى يستنبط من القرائن اللغوية (السياق اللغوي)، مع مراعاة الظروف الخارجية والأحوال التي تتصل بها (السياق غير اللغوي)، وسيأتي تفصيل هذا المعنى في عرض النظرية السياقية^{٦٩}.

٤- المعنى من حيث دلالاته

مظاهر التغير الدلالي:

تحديد طرق تغير المعنى يُعد ثمرة لجهود اللغويين المحدثين، حيث أفادت دراساتهم عن التطور الدلالي حصر مظاهر رئيسية لهذا التطور، وهي:

أ. توسيع المعنى (التعميم) Widening

يقصد به تعميم معنى الكلمة، وذلك بنقله من معنى خاص ضيق إلى معنى عام أوسع وأشمل، ويحدث هذا بإسقاط بعض الملامح الدلالية للكلمة، فكلمة "أب" حين تطلق على كل رجل، يسقط عنها ملمح القرابة، ويبقى ملمح الذكورة والبلوغ، وتعميم الدلالات أقل شيوعاً في

^{٦٨} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغريب)، ١٨٤.

^{٦٩} نفس المرجع، ١٨٤.

اللغات من تخصيصها، وأقل أثرا في تطور الدلالات وتغيرها، ويذكر فندريس أن التعميم ينحصر في إطلاق اسم نوع خاص من أنواع الجنس على الجنس كله، ويمثل فندريس لهذا المظهر بحال الأطفال الذين يسمون جميع الأنهار باسم النهر الذي يروى البلدة التي يعيشون فيها، مثل الطفل الباريسى عندما يصيح وقد رأى نهرا: "أرى سينا"، ويمثل له Ulmann بالكلمة الإنجليزية Arrive فإنها انحرت عن الأصل اللاتيني Adripare بمعنى يصل إلى الشاطئ، وهذه الأخيرة ترجع بدورها إلى Ripa أى: شاطئ، فهذه الكلمة كانت في الأصل مصطلحا بحريا لا يجوز استعمالها حتى أصبحت تشمل عددا ضخما من أنواع الوصول، سواء أكان ذلك على القدم أم بأى وسيلة^{٧٠}.

وفي اللغة العربية نلاحظ ما يشبه تعميم الدلالات لدى الأطفال حين يطلقون اسم الشيء على كل ما يشبهه، لأدنى ملاسة أو مماثلة، وذلك لقصور محصولهم اللغوى، وقد يطلق الطفل لفظ "الأب" على كل رجل يشبه أباه في هيئته، وقد يطلق لفظ "الأم" على كل امرأة تشبه أمه في هيئتها^{٧١}.

وقد عقد السيوكى مبحثاً في كتابه "المزهر" عنوانه: "فيما وضع في الأصل خاصاً ثم استعمل عاما.

وأرى أن توسيع المعنى وإن كان يمثل مظهرًا من مظاهر التطور الدلالى وسبيلا للتوسع اللغوى من ناحية، فإنه -من ناحية أخرى- يمثل أحيانا شاهدا على العجز اللغوى (خاصة لدى عامة الناس)، والمشاهد لواقع اللغة عند العامة يجد ألفاظا تستخدمها العامة بتعميم لا ضابط له ولا حد، من بين هذه الألفاظ على سبيل المثال لفظة "بتاع"، "الحاجة"

^{٧٠} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب)، ٢١٠.

^{٧١} د. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ (مكتبة الأنجلو المصرية: ١٩٨٤)، ١٥٥.

حيث خرجت من معنى الاحتياج إلى معنى الأشياء التي نحتاجها، أي شيء^{٧٢}.

وهكذا "الناس في حياتهم العادية يكتفون بأقل قدر ممكن من الدلالات وتحديدها، وهم لذلك قد ينتقلون بالدلالة الخاصة إلى الدلالة العامة، إثارة للتشويق على أنفسهم، والتماسا لأيسر السبل في خطابهم^{٧٣}.

ب. تضيق المعنى (التخصيص) Narrowing

ويقصد به تخصيص مجال دلالة الكلمة، ويحدث هذا بإضافة بعض الملامح الدلالية المميزة للكلمة، وهذا المظهر كثير الشيع في اللغات، ويمثل له أولمان بالكلمة الإنجليزية ... ومعناها: "السم"، وعي الكلمة نفسها ... "الجرعة من أي سائل"، ولكن الذي حدث هو أن الجرعات السامة دون غيرها هي التي استرعت الانتباه واستأثرت به، لسبب أو لآخر، وبهذا تحدد المدلول وأصبح مقصورا على أشياء تقل في عددها عما كانت عليه الكلمة في الأصل إلى حد ملحوظ، ومن أمثلة هذا المظهر في اللغة العربية الكثير، فقد تخصصت كلمة (الحريم) فبعد أن كانت تطلق على كل محرم لا يمس أصبحت الآن تطلق على (النساء) ... إلخ^{٧٤}.

ويلعب تخصيص المعنى دورا كبيرا في مجال المصطلحات الفنية والعلمية، فكثير من العلوم تستدعي الكلمات وتجردها من معناها اللغوي، وتقصدها على معناها الاصطلاحي، حتى إن الكلمة الواحدة يصبح لها أكثر من معنى اصطلاحى، مثل: المضارع، يقصد به في النحو:

^{٧٢} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغريب)، ٢١٢.

^{٧٣} د. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ (مكتبة الأنجلو المصرية: ١٩٨٤)، ١٥٥.

^{٧٤} نفس المرجع، ١٥٤.

الفعل الدال على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، ويراد به في العروض: بحر من بحور الشعر. كذلك كلمة (جذر) لها معنى اصطلاحى في علم اللغة يختلف عنه في علم الرياضيات، أيضا ما حدث لكثير من الألفاظ الدينية مثل: الصلاة، الزكاة، الحج، الصوم... إلخ. حيث تحولت دلالتها من المعنى اللغوى العام إلى المعنى الاصطلاحى الخاص، وقد عقد السيوطى مبحثا في كتابه: "المزهر"، عنوانه: "فيما وضع عاما واستعمل خاصا"^{٧٥}.

ج. انتقال المعنى

ويقصد به الانتقال بالكلمة من معناها الأصيل إلى معنى آخر بينه وبين المعنى الأصيل علاقة، فإن كانت هذه العلاقة علاقة مشابهة بين المعنيين فهي "الاستعارة"، وإن كانت هذه العلاقة غير المشابهة بين المعنيين فهي المجاز المرسل^{٧٦}.

والفرق بين هذا المظهر "انتقال المعنى" والمظهرين السابقين "تخصيص المعنى، وتعميم المعنى" يوضحه فندريس بقوله:

"وهناك انتقال عندما يتعادل المعنيان، أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص، كما في حالة انتقال الكلمة من المحلّ إلى الحال، أو من السبب إلى المسبب، أو من العلاقة الجالة إلى شيء المدلول عليه.. إلخ، ولسنا في حاجة إلى القول بأن الاتساع والتضييق ينشئان من الانتقال في أغلب الأحيان، وأن انتقال المعنى يتضمن طرائق شتى، يطلق عليها النحاة أسماء اصطلاحية: الاستعارة، المجاز المرسل بوجه وهناك فرق آخر بين انتقال المعنى وتوسيع المعنى وتضييقه يحدده فندريس بقوله:

^{٧٥} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب)، ٢٠١٣.

^{٧٦} نفس المرجع، ٢٠١٣.

"التوسيع والتضييق يتم بصورة غير شعورية، أما انتقال المعنى فيتم بصورة قصدية، لمقصد أدبي في الأعم الأغلب".^{٧٧}

واستعمال الكلمة بالمعنى الجديد على سبيل المجاز لا يلبث مع كثرة الاستعمال أن ينتشر بين الناس، وتتحول الدلالة المجازية إلى حقيقة، وقد أثبت اللغويون ملاحظاتهم بأن تغير الدلالات يكون في الانتقال من الدلالات الحسية إلى الدلالات المعنوية (المجازية)، والمسافة بين المعنى الحقيقي (الحسي) والمعنى المجازي (المعنوي) تمثل رحلة تغير الكلمة من الحقيقة إلى المجاز.^{٧٨}

وقد ميّز اللغويون بين نوعين من انتقال المعنى، وقام هذا التمييز على أساس نوع العلاقة بين المعنيين، وهما:

أ. انتقال المعنى لعلاقة المشابهة بين المدلولين، أي بسبب الاستعارة: وقد وضّح Ullmann هذا النوع بقوله:

إننا حين نتحدث عن عين الإبرة نكون قد استعملنا اللفظ الدال على عين الإنسان استعمالاً مجازياً، أما الذي سوّغ لنا ذلك فهو شدة التشابه بين هذا العضو والثقب الذي ينفذ الخيط من خلاله.^{٧٩} ويبين Ullmann أن هناك نوعاً آخر من الاستعارة يعتمد على التشابه في الشعور، فيقول:

"وهناك نوع آخر من الاستعارة يعتمد على التشابه في الشعور نحو جانبي الاستعارة، وفي نوع الإحساس بها، أكثر من اعتماده على التشابه في الخصائص الجوهرية".^{٨٠}

^{٧٧} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب)، ٢١٣.

^{٧٨} نفس المرجع، ٢١٤.

^{٧٩} نفس المرجع، ٢١٤.

^{٨٠} نفس المرجع، ٢١٥.

وذلك كما في قولنا: تحية عطرة، كلام بارد، حوار ساخن... إلخ، فهنا يوجد الإحساس بأن هناك تشابها بين التحية الطيبة وبين العطر، وبين الكلام الهادئ غير المؤثر والبرد، وبين الحوار المملوء بالانفعال والحيوية والسخونة^{٨١}.

ب. انتقال المعنى لعلاقة غير المشابهة بين المدلولين، وهو المجاز المرسل: والمجاز المرسل طريق من طرق التطور الدلالي، ويوضحه Ullmann بقوله: "كلمة: Bureau. (مكتب) قد يكون معناها اليوم: المكتب الذي يجلس إليه الإنسان ويكتب عليه، المصلحة الحكومية، أو المكان الذي تدار منه الأعمال، ومن الواضح أنه ليست هناك مشابهة بين المدلولين، ولكن بينهما ارتباطا من نوع آخر، فالمكتب الذي نكتب عليه يوضع في الأماكن التي تدار منها الأعمال، وعلى هذا فالفكرتان مرتبطتان بعضهما ببعض، في ذهن المتكلم، أو قل: إنهما ينتميان إلى مجال عقلي واحد. هذا هو التفسير النفسى لذلك النوع من المجاز المعروف بالمجاز المرسل"^{٨٢}.

وللمجاز المرسل صور متعددة، وذلك بسبب تعدد علاقاته، فإطلاق الكلمة على الجملة، من قبيل إطلاق الجزء على الكل، فالعلاقة هنا جزئية، وذلك في مثل: ألقى الرجل كلمة في الحفل^{٨٣}. وإطلاق اللسان على اللغة من قبيل إطلاق الأداة على شيء، فالعلاقة هنا آلية، وإطلاق محل حدوث الشيء على الشيء نفسه، فالعلاقة هنا هي المحلية، في مثل: تفوه الرجل بكلام طيب^{٨٤}.

^{٨١} د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب)، ٢١٥.

^{٨٢} نفس المرجع، ٢١٥.

^{٨٣} نفس المرجع، ٢١٥.

^{٨٤} نفس المرجع، ٢١٦.

فالفهم محل للكلام، وعلاقة السببية واضحة في مثل الألفاظ: نَبَّه، أَيْقِظ، شَوَّقَ حيث إن القول هنا سبب لحدوث فعل التنبيه واليقظة والشوق. واعتبار العلاقة الزمانية يتضح في مثل: يَصْبَحُ عليه، يمسي، المسحراتي، فدلالة الكلام هنا ارتبطت بزمن محدد، وهو على الترتيب: الصباح، المساء، السحر^{٨٥}.



^{٨٥}د. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب)، ٢١٦.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل ستعرض الباحثة عن تحليل التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف من القرآن الكريم (الدراسة النحوية الدلالية). وتبين الباحثة عن سورة الكهف ثم ما فيه التعبير الاصطلاحي في تلك السورة.

أ- لمحة عن سورة الكهف

سورة الكهف هي سورة يبدأ بتسمية القرآن ويؤخر أيضا بتسمية القرآن^١. سميت هذه السورة الكريمة، وسورة أصحاب الكهف: نسبة إلى الكهف الذي أوى إليه الفتية، فكان فيه نجاتهم وعصمتهم. وفي تسميتها بسورة "أصحاب الكهف": تنوية على شرفهم وتخليد لذكورهم، وتكريم لهم، وتقدير لشاكرهم وتضحيتهم، فضلا عما تحويه قصتهم من نموذج علمي فريد ومثال تطبيقي رشيد، لمن سلك طريق النجاة من الفتن^٢. وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين". وعن عبد الله ابن مسعود قال: بني إسرائيل والكهف والمريم وطه والأنبياء: هن من العتاق الأول، وهن من تلادي. فسورة الكهف: نور وضياء لقارئها، تبديد ظلمات الفتن، وهي عصمة لقارئها من فتن كبرى، فتنة المسيح الدجال عصمنا الله منها وذلك من ثمرات قرائتها وتبديدها والعمل بها، وفي ضوء ما قدمته من مفاتيح للتعامل مع مغاليق الفتن، وتحصينات من الاغترار بزينة الدنيا وزخارفها، وبهارج الباطل وزخارفه^٣.

^١ محمد ألباني، داهشانجا سورة الكهف (سولو: ممتازة، ٢٠٠٧)، ٦٠.

^٢ أحمد بن محمد الشرقاوي، التفسير الموضوعي لسورة الكهف، (٢٠٠٧)، ٢.

^٣ نفس المرجع، ٤-٥.

هذا البحث يحتوي على لمحة سورة الكهف ونتائج البحث التي حصل عليها الباحثة من تحليل البيانات وسيوضح هذه النتائج مفصلة على حسب ترتيب أهداف البحث المذكورة في الفصل الأول وهي كما يلي:

١. عدد التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف
٢. تركيب التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف
٣. دلالة التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف

ب- عدد التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف

الآيات التي يوجد فيها التعبير الاصطلاحي وهي: ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٤٢، ٦٢، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٨٣-٨٤، ١٠٥. وجدت الباحثة عن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف الذي يبلغ عدده خمسة عشر تعبيراً اصطلاحياً كما تلي:

- فَضَرْنَا عَلَىٰٓ أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ ١١ عَدَدًا ١١
- وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِنْ دُونِهِ ١٤ إِلَهًا ١٤ لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ١٤
- وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَظًا وَهُمْ رُقُودٌ ١٨ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ١٨ وَكَلْبُهُمْ ١٨ بَنَسْتُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ١٨ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ١٨

^٤ سورة الكهف: ١١.

^٥ سورة الكهف: ١٤.

^٦ سورة الكهف: ١٨.

- إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا^٧
- وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ^٨ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا^٩ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ^{١٠} قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا^{١١}
- سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ جَمًّا بِالْغَيْبِ^{١٢} وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ^{١٣} قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ^{١٤} فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا^{١٥}
- وَلْيَتُوبُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا^{١٦}
- وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ^{١٧} فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ^{١٨} إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا^{١٩} سُرَادِقُهَا^{٢٠} وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي^{٢١} الْوُجُوهَ^{٢٢} بِئْسَ^{٢٣} الشَّرَابُ^{٢٤} وَسَاءَتْ^{٢٥} مُرْتَفَقًا^{٢٦}
- وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ^{٢٧} فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ^{٢٨} كَفَّيْهِ^{٢٩} عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا^{٣٠} وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ^{٣١} بِرَبِّي^{٣٢} أَحَدًا^{٣٣}
- فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ^{٣٤} آتِنَا^{٣٥} غَدَاءَنَا^{٣٦} لَقَدْ لَقِينَا^{٣٧} مِنْ سَفَرِنَا^{٣٨} هَذَا^{٣٩} نَصَبًا^{٤٠}

^٧ سورة الكهف: ٢٠.

^٨ سورة الكهف: ٢١.

^٩ سورة الكهف: ٢٢.

^{١٠} سورة الكهف: ٢٥.

^{١١} سورة الكهف: ٢٩.

^{١٢} سورة الكهف: ٤٢.

^{١٣} سورة الكهف: ٦٢.

- قَالَ لَا تَأْخُذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا^{١٤} ﴿٧٦﴾
- فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ^{١٥} قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا^{١٦} ﴿٧٧﴾
- قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا^{١٧} ﴿٧٨﴾
- وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ^{١٨} قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٩﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ^{١٩} فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا^{٢٠} ﴿٨٠﴾
- أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَخَبَّطْتَ أَعْمَالَهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا^{٢١} ﴿٨١﴾

ج- تركيب التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف

وأما تراكيب التعبير الاصطلاحي ينقسم إلى خمسة أقسام، وهي: التركيب الإضافي والتركيب الوصفي والتركيب الفعلي والتركيب الاسمي والتركيب العباري.

- ١- التركيب الإضافي عن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف.

جدول: ١

الرقم	الآية	التعبير الاصطلاحي	الملاحظة
١	١٨	ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ	"ذات" مضاف، "اليمن" مضاف

^{١٤} سورة الكهف: ٧٣.

^{١٥} سورة الكهف: ٧٧.

^{١٦} سورة الكهف: ٧٨.

^{١٧} سورة الكهف: ٨٣-٨٤.

^{١٨} سورة الكهف: ١٠٥.

إليه. "الواو" عطف، "ذات" مضاف، "الشمال" مضاف إليه.			
"ذى" مضاف، "القرنين" مضاف إليه.	ذِي الْقَرْنَيْنِ	٨٣	٢

بعد أن استخرجت الباحثة التركيب الإضافي عن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف، وجدت أن جميع الآيات في سورة الكهف مشتملة على التركيب الإضافي إلا: ١٨، ٨٣.

- ٢- التركيب الوصفى وهو يتكون من موصوف وصفة (منعوت ونعت)
ما وجدت الباحثة التعبير الاصطلاحي العربي في سورة الكهف عن التركيب الوصفى.
- ٣- التركيب الفعلى عن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف.

جدول: ٢

الرقم	الآية	التعبير الاصطلاحي	الملاحظة
١	١١	فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ	"الفاء" حرف جواب. "ضربنا" فعل ماض مبنى على السكون لاتصال بضمير رفع متحرك، و"نا" ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله، ويدل على زمن الماضى.
٢	١٤	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ	"الواو" عاطفة، "ربطنا" فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و"نا" ضمير بارز

متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله، ويدل على زمن الماضي			
"اطلعت" فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و"التاء" ضمير بارز متصل مبنى على الفتح في محل رفع فاعله، ويدل على زمن الإستقبال	اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ	١٨	٣
"يظهروا" فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من أفعال الخمسة والواو الجماعة فاعله في محل رفع، ويدل على زمن الإستقبال.	يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ	٢٠	٤
"غلبوا" فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة. "والواو" ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله. "والألف" فارقة بين الواو الجمع والواو العطف، ويدل على زمن الماضي.	غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ	٢١	٥
"الواو" استئنافية، "لبثوا" فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة. "والواو" ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله، ويدل على زمن الماضي.	وَلَبِثُوا فِي	٢٥	٦

رفع فاعله، "والألف" فارقة بين الواو الجمع والواو العطف، ويدل على زمن الماضي.			
"أحاط" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل بآخره شيء ويدل على زمن الماضي.	أَحَاطَ بِهِمْ	٢٩	٧
"يقلب" فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه ضمة الظاهرة لأنه فعل مضارع صحيح الآخر ولم يتصل في آخره شيء وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره "هو"، ويدل على زمن الحالة.	يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى	٤٢	٨
"لقينا" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و"نا" ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله، ويدل على زمن الماضي قريب من الحال بسبب وجود "قد".	لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا	٦٢	٩
"والواو" حرف عطف، "اللام" لا الناهية، "ترهقني" فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل	وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	٧٣	١٠

مضارع صحيح الآخر وفاعله ضمير مستتر فيه جوابا تقديره "أنت"، "نون" نون وقاية، "ياء" ضمير مستتر في محل نصب مفعول به، ويدل على زمن الإستقبال لأنه بعد "لا الناهية"			
"والواو" حرف عطف، "اللام" لا الناهية، "ترهقني" فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل مضارع صحيح الآخر وفاعله ضمير مستتر فيه جوابا تقديره "أنت"، "نون" نون وقاية، "ياء" ضمير مستتر في محل نصب مفعول به، ويدل على زمن الإستقبال لأنه بعد "لا الناهية"	وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	٧٣	١٠
"لام" واقعة في جواب الشرط، "اتخذت" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و"تاء" ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعله، ويدل على زمن الإستقبال لأن جواب الشرط.	لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا	٧٧	١١
"ما" موصول، "لم" حرف جزم،	مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	٧٨	١٢

			"تستطع" فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل مضارع صحيح الآخر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره "أنت"، ويدل على زمن الاستقبال لأن بعد حرف نصب.
١٣	١٠٥	فَلَا تُقِيمُ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا	"الفاء" حرف عطف، "اللام" النافية، "نقيم" فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه ضمة الظاهرة لأنه فعل مضارع صحيح الآخر ولم يتصل في آخره شيء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره "نحن"، ويدل على زمن الحال لأن بعد "لا" النافية.

بعد أن استخرجت الباحثة التركيب الفعلي عن التعبير الاصطلاحي في
سورة الكهف، وجدت أن جميع الآيات في سورة الكهف مشتملة على التركيب
الفعلي إلا: ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٤٢، ٤٣، ٧٣، ٧٧،
٧٨، ١٠٥.

٤- التركيب الاسمي عن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف.

جدول: ٣

الرقم	الآية	التعبير الاصطلاحي	الملاحظة
-------	-------	-------------------	----------

١	٢٢	رَجْمًا بِالْعَيْبِ	"رجما" من الاسم، "الباء" حرف الجر، و"الغيب" من الاسم
---	----	---------------------	--

بعد أن استخرجت الباحثة التركيب الاسمي عن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف، وجدت أن جميع الآيات في سورة الكهف مشتملة على التركيب الاسمي إلا: ٢٢.

٥- التركيب العباري عن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف.

جدول: ٤

الرقم	الآية	التعبير الاصطلاحي	الملاحظة
١	١١	فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ	أن التعبير الاصطلاحي يتكون من الفعل و الحرف. "فَضَرَبْنَا" من فعل ماض، "عَلَى" الحرف.
٢	١٤	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ	أن التعبير الاصطلاحي يتكون من الفعل و الحرف. "وَرَبَطْنَا" من فعل ماض، "عَلَى" الحرف.
٣	١٨	اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ	أن التعبير الاصطلاحي يتكون من الفعل و الحرف. "اطَّلَعَتْ" من فعل ماض، "عَلَى" الحرف.
٤	٢٠	يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ	أن التعبير الاصطلاحي يتكون من الفعل و الحرف. "يُظْهِرُوا" من فعل مضارع، "عَلَى" الحرف.

٥	٢١	غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ	أن التعبير الاصطلاحي يتكون من الفعل و الحرف. "غَلَبُوا" من فعل ماض، "عَلَى" الحرف.
٦	٢٢	رَجَمًا بِالْعَيْبِ	أن التعبير الاصطلاحي يتكون من الاسم والحرف. "رَجَمًا" من الاسم "ب" الحرف.
٧	٢٥	وَلَبِثُوا فِي	أن التعبير الاصطلاحي يتكون من الفعل و الحرف. "لَبِثُوا" من فعل ماض، "فِي" الحرف.
٨	٢٩	أَخَاطَ بِهِمْ	أن التعبير الاصطلاحي يتكون من الفعل و الحرف. "أَخَاطَ" من فعل ماض، "ب" الحرف.
٩	٤٢	يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَىٰ	أن التعبير الاصطلاحي يتكون من الفعل و الحرف. "يُقَلِّبُ" فعل مضارع، "عَلَى" الحرف.

بعد أن استخرجت الباحثة التركيب العباري عن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف، وجدت أن جميع الآيات في سورة الكهف مشتملة على التركيب العباري إلا: ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٤٢.

د- دلالة التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف

انطلاقاً من تعريف الدلالة السابقة، استطاعت الباحثة أن الدلالة التي تتعلق بالتعبير الاصطلاحي إلى قسمين وهما معنى المعجمي ومعنى التعبير الاصطلاحي، وتلخص الباحثة أن معنى المعجمي وهو المعنى تدل عليه الكلمات

حال انفرادها، وهذا المعنى لا يخضع للضبط ولا للتقعيد، وإنما هو معنى يحدده العرف العام وتظهر هنا العلاقة العرفية التي اصطلح عليها المجتمع بين الكلمة المفردة وبين معناها وليس هناك من سبب طبيعي أو ذهني منطقي للعلاقة بين الكلمة ومعناها، فهي علاقة اعتباطية. ومعنى التعبير الاصطلاحي وهو كل التعبيرات المكونة من تجمع من الكلمات يملك معاني حرفية ومعنى غير حرفي. ولما كانت الباحثة حين قرائتها من أول سورة الكهف إلى آخرها، وجدت أن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف ستة عشر تعبيراً اصطلاحياً في خمس عشرة آية في سورة الكهف. فجعلت الجدول الذي يحتوي على جميع التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف.

جدول: ٥

الرقم	الآية	التعبير الاصطلاحي	الدلالة	
			معنى المعجمي	معنى التعبير الاصطلاحي
١	١١	فَصَرَّيْنَا عَلَىٰ آدَانِهِمْ	معناه التقاء ظاهر جسم، بظاهر جسم آخر بشدة	للدلالة على قوة المباشرة، وشدة للصوق واللزوم
٢	١٤	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ	الشد	ما غرسه الله في قلوبهم من قوة، وثبات على الحق، وصبر على فراق أهليهم.
٣	١٨	ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّامِلِ	"ذَاتَ الْيَمِينِ" بمعنى إلى اليمين و"ذَاتَ الشَّامِلِ" بمعنى إلى الشمال	يقلب إلى اليمين وإلى الشمال.
٤	١٨	اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ	ظهر	عرف وعلم

٥	٢٠	يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ	ظهر، صار على ظهر الأرض	يطلعوا عليكم، ويعتمد التعبير على كلمة (ظهر) الدالة على الحماية والدفاع. وهي تحمل هذه الدلالة منذ عصر بعيد لارتباطها بمعنى القوة، واشتق منها التظاهر والظهور بمعنى الغلبة.
٦	٢١	عَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ	مُنِعَ من تحقيق ما يريد	للتعبير عن حالة من العجز والضعف الشديدين
٧	٢٢	رَجَمًا بِالْعَيْبِ	الرمي بالحجارة	بالظن والحدس والتخمين بدون دليل أو برهان
٨	٢٥	وَلَبِثُوا فِي	مكث واقام فيه	للنوم الطويل الزائد على المعتاد، نام العمال نوم أهل الكهف من شدة التعب والإجهاد.
٩	٢٩	أَخَاطَ بِهِمْ	العلم بشيء ما	التعبير عن فيض شعور ما، وغمر الآخرين به.
١٠	٤٢	يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَى	تقليب اليدين عبارة عن ضرب إحداها على الأخرى.	للتعبير عن الندم والحسر
١١	٦٢	لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا	حين ألقى عليه الجوع ليتذكر الحوت، ويرجع إلى	تعبا وإعياء.

			موضع مطلبه.	
١٢	٧٣	وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	لا تغشني عسرا	تعبير قرآني، يستعمل في العربية المعاصرة بمعنى: لا تحمّلني ما لا أطيق.
١٣	٧٧	لَتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا	صير أو استكان	للخضر على أخذ الأجر
١٤	٧٨	مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	فكان الإشكال وانتظار حله ثقيلًا فناسب التعبير عنه بتستطع.	ولما فسر له ما أشكل عليه ووضحه كان التعبير بتستطع أخف ليقابل الأخف بالأخف والأثقل بالأثقل
١٥	٨٣	ذِي الْقُرْنَيْنِ	ذو القرنين أحد الملوك الذين ملكوا الدنيا	لقب يطلق في العربية المعاصرة على الإسكندر الأكبر
١٦	١٠٥	فَلَا تُقِيمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا	لاتقيم للإرهاب العالمي وزنا	للتعبير عن عدم الاهتمام

بعد أن استخرجت الباحثة عن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف، وجدت أن جميع الآيات في سورة الكهف مشتمل على التعبير الاصطلاحي إلا: ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٤٢، ٤٣، ٦٢، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٨٣-٨٤، ١٠٥.

وقد بحثت الباحثة عن دلالة التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف كما في الجدول السابق. وتريد الباحثة أن تبين دقيقا بشرح كما تلي:

١. فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ:

وأصل الضرب في كلام العرب يرجع إلى معنى التقاء ظاهر جسم، بظاهر جسم آخر بشدة. يقال: ضرب فلان بيده الأرض إذا ألصقها بها بشدة، وتفرعت عن هذا المعنى معان أخرى ترجع إلى شدة اللصوق^{١٩}.

والمراد بالضرب هنا النوم الطويل الذي غشاهم الله -تعالى- به فصاروا لا يحسون شيئاً مما حولهم، ومفعول ضربنا محذوف. والمعنى: بعد أن استقر هؤلاء الفتية في الكهف، وتضرعوا إلينا بهذا الدعاء العظيم، ضربنا على آذانهم وهم في الكهف حجاباً ثقيلاً مانعاً من السماع، فصاروا لا يسمعون شيئاً يوقظهم، واستمروا في نومهم العميق هذا سنين ذات عدد كثير، بينها -سبحانه- بعد ذلك في قوله: وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا^{٢٠}.

وخص -سبحانه- الآذان بالضرب، مع أن مشاعرهم كلها كانت محجوبة عن اليقظة، لأن الآذان هي الطريق الأول للتيقظ. ولأنه لا يثقل النوم إلا عند ما تتعطل وظيفة السمع. وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم عند ما علم أن رجلاً لا يستيقظ مبكراً أن قال في شأنه: (ذلك رجل قد بال الشيطان في أذنه) أي: فمنعها من التبكير واليقظة قبل طلوع الشمس^{٢١}.

والتعبير بالضرب -كما سبق أن أشرنا- للدلالة على قوة المباشرة، وشدة اللصوق واللزوم، ومنه قوله تعالى - وضربت عليهم الذلة والمسكنة أى: التصقتا بهم التصاقاً لا فكاك لهم منه، ولا مهرب لهم عنه^{٢٢}.

٢. وَرَبَطْنَا عَلَى:

^{١٩} د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٤٧٥.

^{٢٠} د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٤٧٥.

^{٢١} نفس المرجع، ج: ٨، ٤٧٦.

^{٢٢} نفس المرجع، ج: ٨، ٤٧٦.

ربط الله على قلبه: ألهمه الصبر والقوة والثبات في الشدة والحنة^{٢٣}:

- اللهم اربط على قلوب المجاهدين في فلسطين.

(جاء هذا التعبير في القرآن الكريم عدة مرات، بالدلالة المعاصرة نفسها، ومن ذلك قوله تعالى: وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^{٢٤} ﴿١٠٠﴾

وأصل الربط: الشد، يقال، ربطت الدابة، أى: شددتها برباط، والمراد به هنا: ما غرسه الله في قلوبهم من قوة، وثبات على الحق، وصبر على فراق أهليهم، ومنه قولهم: فلان رابط الجأش، إذا كان لا يفزع عند الشدائد والكروب^{٢٥}.

٣. ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّامِلِ:

أى: ونحركهم وهم رقود إلى الجهة التي تلى أيمنهم، وإلى الجهة التي تلى شمائلهم، رعاية منا لأجسامهم حتى لا تأكل الأرض شيئاً منها بسبب طول رقادهم عليها^{٢٦}.

٤. اطلَّعَتْ عَلَيْهِمْ

- اطلع على: عرف وعلم.
- اطلَّعْتُ على الأخبار في الجرائد والمجلات.
- أى. لو عاينتهم وشاهدتهم -أيها المخاطب- لأعرضت بوجهك عنهم من هول ما رأيت. وملئ قلبك خوفا ورعبا من منظرهم^{٢٧}.

٥. يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ:

^{٢٣} نفس المرجع، ج: ٨، ٤٧٩.

^{٢٤} سورة القصص: ١٠.

^{٢٥} د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٤٧٩.

^{٢٦} نفس المرجع، ٤٨٦.

^{٢٧} نفس المرجع، ٤٨٧.

خط الظهر : مجموعة اللاعبين المدافعين أمام المرمى :

كان خط الظهر في فريقنا القومى متماسكا قويًا فلم يتمكن مهاجموا الفريق المنافس من اختراقه^{٢٨}.

(من مصطلحات المستحدثة، ويعتمد التعبير على كلمة ((ظهر)) الدالة على الحماية والدفاع، وهي تحمل هذه الدلالة منذ عصر بعيد لارتباطها بمعنى القوة، واشتق منها التظاهر والظهور بمعنى الغلبة، كما في قوله تعالى: "إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا" ^{٢٩}. أي : إن يغلبوكم. وخط الظهر في كرة القدم هو الذي يحمي المرمى من الفريق المنافس، فكأنه ظهر له يحميه من الضربات المعادية)^{٣٠}.

أى: قولوا لمن تختارونه لشراء طعامكم من المدينة: عليه أن يتخير أذكى الطعام، وعليه كذلك أن لا يخبر أحدا بأمركم من أهل المدينة، لأنهم إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ أى: يطلعوا عليكم. أو يظفروا بكم. وأصل معنى ظهر: صار على ظهر الأرض. ولما كان عليها مشاهدا متمكنا منه، استعمل تارة في الاطلاع، وتارة في الظفر والغلبة، وعدى بعل^{٣١}.

^{٢٨} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣، ٢٥٤.

^{٢٩} سورة الكهف: ٢٠.

^{٣٠} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣، ٢٥٤.

^{٣١} د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٤٩٠.

٦. غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ: مُنِعَ من تحقيق ما يريد، ويقال للتعبير عن حالة من العجز والضعف الشديدين^{٣٢} :

أكثر الشعوب العربية مغلوبة على أمرها غير قادرة على التأثير في الأحداث العالمية. (جاء هذا التعبير في القرآن الكريم، ولكن ببناء الفعل للمعلوم، في قوله تعالى : وَكَذَلِكَ أَغَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَئِهُم أَعْلَمَ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا^{٣٣} . أى : أصحاب الكلمة المسموعة والرأي المطاع، التفسير الوسيط ١٥ / ٤٨ . والتعبير المعاصر -بناء الفعل للمجهول- ينقل المعنى إلى النقيض^{٣٤} .

أى: أن الذين أعتزهم الله على أصحاب الكهف قال بعضهم: ابنوا على هؤلاء الفتية بنيانا يسترهم. وقال الذين غلبوا على أمرهم، وهم أصحاب الكلمة النافذة، والرأي المطاع، لنتخذن على هؤلاء الفتية مسجدا، أى: معبدا تبركا بهم^{٣٥} .

٧. رَجَمًا بِالْغَيْبِ: القول بالظن والتخمين :

لا يجوز الحديث عن الإسلام وجما بالغيب. (تعبير قرآني جاء في قول الله تعالى : سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ^{٣٦} وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ^{٣٧} فَلَا تُمَارِ

^{٣٢} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣)، ٥٠٩.

^{٣٣} سورة الكهف: ٢١.

^{٣٤} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣)، ٥٠٩.

^{٣٥} د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٤٩٣.

فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٣٦﴾. أى : القول بالظن والحدس،
اللسان/ ر ج م) ٣٧.

وأصل الرجم: الرمي بالحجارة، والمراد به هنا: القول بالظن والحدس والتخمين بدون دليل أو برهان. قال صاحب الكشاف قوله: رَجَمًا بِالْعَيْبِ، أى: رميا بالخير الخفى وإتيانا به. كقوله وَيَقْذِفُونَ بِالْعَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ أى: يأتون به. أو وضع الرجم، موضع الرجم، موضع الظن فكأنه قيل ظنا بالغيب. لأنهم أكثروا أن يقولوا: رجم بالظن، مكان قولهم: ظن. حتى لم يبق عندهم فرق بين العبارتين. ألا ترى إلى قول زهير: وما هو عنها بالحديث المرحم.. أى: المظنون ٣٨.

وقوله: رَجَمًا منصوب بفعل مقدر. والباء في الْعَيْبِ للتعدي. أى: يرمون رميا بالخبر الغائب عنهم، والذي لا اطلاع لهم على حقيقته، شأنهم في ذلك شأن من يرمى بالحجارة التي لا تصيب المرمى المقصود ٣٩.

٨. وَلَبِثُوا فِي:

نوم أهل الكهف : للنوم الطويل الزائد على المعتاد :

نام العمال نوم أهل الكهف من شدة التعب والإجهاد ٤٠.

(أصل هذا التعبير مأخوذ من قصة أهل الكهف المذكورة في القرآن الكريم، قال الله عز وجل عنهم : وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا ﴿٤١﴾).

٣٦ سورة الكهف: ٢٢.

٣٧ د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣)، ٢٨٣.

٣٨ د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٤٩٦.

٣٩ نفس المرجع، ج: ٨، ٤٩٦.

٤٠ د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣)، ٥٤٠.

هذا هو فصل الخطاب في المدة التي لبثوها راquدين في كهفهم، ويرى بعضهم أن قوله تعالى: وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ حِكَايَةً لِّكَلَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي لَبِثَهَا أَهْلُ الْكَهْفِ نِيَامًا فِي كَهْفِهِمْ، وأن قوله قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا للرد عليهم^{٤٢}.

٩. أَحَاطَ ب: له معنيان:

أ. العلم بشيء ما^{٤٣}:

- أحاط جهاز الأمن بخطط المجرمين فأحبطها.

ب. التعبير عن فيض شعور ما، وغمر الآخرين به^{٤٤}:

- أحاط الناس قائلهم بمشاعر فياضة من الحب.

(ورد التعبير بمعناه الأول في القرآن الكريم، قال تعالى: فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيلٍ بَنِيَّ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ النمل / ٢٢. قال ابن منظور: وكل من أحرز شيئاً كله وبلغ علمه اقضاه، فقد أحاط به، اللسان/ ح و ط. أما المعنى الثاني فهو مجاز، شبه شعور الحب بشيء محسوس يحيط بمن يحب)^{٤٥}.

كل ما أحاط بغيره، كالحائط أو السور الذي يحيط بالبناء، فيمنع من الوصول إلى ما بداخله. أي: إنا هيأنا وأعدنا للكافرين بهذا الحق نارا مهولة عظيمة، أحاط بهم سياجها إحاطة تامة بحيث لا يستطيعون الخروج منه، وإنما هم محصورون بداخله. كما ينحصر الشيء بداخل ما يحدق به من كل جانب^{٤٦}.

^{٤١} سورة الكهف: ٢٥.

^{٤٢} د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٥٠٠.

^{٤٣} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣)، ٢٣.

^{٤٤} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣)، ٢٣.

^{٤٥} نفس المرجع، ٢٤.

^{٤٦} د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٥٠٩.

١٠. يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى: للتعبير عن الندم و الحسرة :

جعل الرجل يقلب كفيه بعد خسارته أموالا طائلة^{٤٧}. جاء هذا التعبير في التنزيل العزيز، قال تعالى : وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا^{٤٨}.

وقوله: فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فيها تصوير بديع لما اعتراه من غم وهم وحسرة وندامة. وتقليب اليدين عبارة عن ضرب إحداها على الأخرى، أو أن ييدي ظهرهما ثم بطنهما ويفعل ذلك مرارا، وأيا ما كان ففعله هذا كناية عن الحسرة الشديدة، والندم العظيم^{٤٩}.

١١. لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا:

لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا أى: تعب وإعياء. واسم الإشارة (هذا) مشار به إلى سفرهما المتلبسين به. قالوا: ولكن باعتبار بعض أجزائه، فقد صح أنه صلى الله عليه وسلم قال: (لم يجد موسى شيئا من التعب حتى جاوز المكان الذي أمر به^{٥٠}).

١٢. وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا: لا ترهقني من أمرى عسرا: تعبير قرآني، يستعمل في العربية المعاصرة بمعنى : لا تحمّلني ما لا أطيق: صاح الرجل بصاحبه بعد طول جدال: كفى جدالا يا أخي، ولا ترهقني من أمرى عسرا^{٥١}.

^{٤٧} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣)، ٤٣٩-٤٤٠.

^{٤٨} سورة الكهف: ٤٢.

^{٤٩} د. محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٥٢٢.

^{٥٠} نفس المرجع، ٥٤٩.

^{٥١} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣)، ٤٥٩.

(جاء هذا التعبير على لسان سيدنا موسى -عليه السلام- مخاطبا الخضر : قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا^{٥٢} . وهو بالدلالة المعاصرة نفسها، التفسير الوسيط ١٥ / ١٢٣)^{٥٣} .

وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا أَي: ولا تكلفني من أمرى مشقة في صحبتي إياك. يقال: أرهق فلان فلانا. إذا أتعبه وأثقل عليه وحمله ما لا يطيقه. والمراد: التمس لي عذرا بسبب النسيان، ولا تضيق على الأمر، فإن في هذا التضيق ما يحول بيني وبين الانتفاع بعلمك^{٥٤} .

١٣. لَتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا:

أى: هلا طلبت أجرا من هؤلاء البخلاء على هذا العمل، حتى تنتفع به. وأنت تعلم أننا جائعان وهم لم يقدموا لنا حق الضيافة. فالجملة الكريمة تحريض من موسى للخضر على أخذ الأجر على عمله، ولوم له على ترك هذا الأجر مع أنهما في أشد الحاجة إليه^{٥٥} .

١٤. مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا:

قال الخضر لموسى: هذا فراق بيني وبينك أى : هذا الذي قلته لي، يجعلنا نفترق، لأنك قد قلت لي قبل ذلك فانتظر: سأنبئك، قبل مفارقتي لك بتأويل أى: بتفسير وبيان

^{٥٢} سورة الكهف: ٧٣.

^{٥٣} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣)، ٤٥٩.

^{٥٤} د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٥٥٥.

^{٥٥} نفس المرجع، ج: ٨، ٥٥٨.

ما خفى عليك من الأمور الثلاثة التي لم تستطع عليها صبرا، لأنك لم يكن عندك ما عندي من العلم بأسرارها الباطنة التي أطلعني الله - تعالى - عليها^{٥٦}.

١٥. ذو القرنين : لقب يطلق في العربية المعاصرة على الإسكندر الأكبر :

ذو القرنين أحد الملوك الذين ملكوا الدنيا. (جاء ذكر ذي القرنين في التنزيل العزيز، قال الله تعالى : "وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٢٧﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٢٨﴾". وقد اختلفت في شأنه أقوال المفسرين اختلافا كبيرا، لعل أقربها إلى الصواب ما أشار إليه الألويسي بقوله : وذكر أبو الريحان البيروني في كتابه المسمى ب ((الآثار الباقية عن القرون الخالية)) أن ذا القرنين هو أبو كرب الحميري ... ثم قال أبو الريحان : ويشبه أن يكون هذا القول أقرب؛ لأن ملوك اليمن كانوا يلقبون بكلمة ((ذي)) كذي نواس، وذى يزن... إلخ، انظر تفسير الألويس ٢٧/١٦. ومن المقطوع به أن ذا القرنين هذا ليس هو الإسكندر المقدوني الملقب بذي القرنين ... فإن الإسكندر هذا كان وثنيا بخلاف ذي القرنين الذي تحدث عنه القرآن فإنه كان مؤمنا ... وسمي بذي القرنين -على الراجح- لبلوغه في فتوحاته قرني الشمس من أقصى المشرق والمغرب، التلاسير الوسيط ١٥/١٣٩، ١٤٠. ولكن على الرغم من هذا، فإن لقب ((ذي القرنين)) في الاستعمال المعاصر ينصرف إلى الإسكندر الأكبر دون غيره؛ وذلك لأن الإسكندر المقدوني واحد من أشهر من أطلق عليهم هذا اللقب^{٥٨}.

وكانت قصة ذي القرنين مشتملة على الرحلات من أجل الجهاد في سبيل الله، ولما كان العلم أساس الجهاد تقدمت قصة موسى والخضر على قصة ذي القرنين. وأما

^{٥٦} نفس المرجع، ٥٥٨.

^{٥٧} سورة الكهف: ٨٣-٨٤.

^{٥٨} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٧٤، ٢٠٠٣).

ذو القرنين، فقد اختلفت في شأنه أقوال المفسرين اختلافا كبيرا، لعل أقربها إلى الصواب ما أشار إليه الآلوسی بقوله: وذكر أبو الريحان البيروني في كتابه المسمى (بالاتار الباقية عن القرون الخالية)، أن ذا القرنين هو أبو كريب الحميري، وهو الذي: افتخر به تبع اليمنى حيث قال: قد كان ذو القرنين جدي مسلما ملكا علا في الأرض غير مفند بلغ المغرب والمشرق^{٥٩}.

١٦. فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا

لا يقيم له وزنا : للتعبير عن عدم الاهتمام :

ظلت أمريكا لا تقيم للإرهاب العالمي وزنا، حتى أصابها في عقر دارها في الحادي عشر من سبتمبر. (جاء هذا التعبير في القرآن الكريم، قال الله تعالى : أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَخَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٥٩﴾^{٦٠}.
أى : لا نعبأ بهم، احتقاراً لهم، بل نذريهم، التفسير الوسيط ١٥ / ١٥٩)^{٦١}.

فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا تصريح بھوانھم والاستخفاف بھم، واحتقار شأنھم.
أى: فلا نلتفت إليھم يوم القيامة، ولا نعبأ بھم احتقاراً لھم، بل نذريھم ولا نقيم لھم ولا لأعمالھم وزنا، لأنھم لا توجد لھم أعمال صالحة توضع في ميزانھم، كما قال تعالى:-
وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا^{٦٢}.

^{٥٩} د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٥٦٩.

^{٦٠} سورة الكهف: ١٠٥.

^{٦١} د. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٣)، ٤٦٦-٤٦٧.

^{٦٢} د. محمد سيد طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (دار النشر)، ج: ٨، ٥٨٤.

الجدول
عن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف

الرقم	الآية	التعبير الاصطلاحي	تراكيب النحوية	الدلالة	
				معنى المعجمي	معنى التعبير الاصطلاحي
١	١١	فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آدَامِهِمْ	التركيب الفعلي والتركيب العباري	معناه التقاء ظاهر جسم، بظاهر جسم آخر بشدة	للدلالة على قوة المباشرة، وشدة للمصوق واللتزوم
٢	١٤	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ	التركيب الفعلي والتركيب العباري	الشد	ما غرسه الله في قلوبهم من قوة، وثبات على الحق، وصبر على فراق أهليهم.
٣	١٨	ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّامَلِ	التركيب الإضافي	"ذَاتَ الْيَمِينِ" بمعنى إلى اليمين و"ذَاتَ الشَّامَلِ" بمعنى إلى الشمال	يقلب إلى اليمين وإلى الشمال.
٤	١٨	اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ	التركيب الفعلي والتركيب العباري	ظهر	عرف وعلم
٥	٢٠	يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ	التركيب الفعلي	ظهر، صار على ظهر الأرض	يطلعوا عليكم، ويعتمد التعبير على

كلمة (ظهر) الدالة على الحماية والدفاع. وهي تحمل هذه الدلالة منذ عصر بعيد لارتباطها بمعنى القوة، واشتق منها التظاهر والظهور بمعنى الغلبة.		والتركيب العباري		
للتعبير عن حالة من العجز والضعف الشديدين	مُنِعَ من تحقيق ما يريد	التركيب الفعلي والتركيب العباري	غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ	٦ ٢١
بالظن والحدس والتخمين بدون دليل أو برهان	الرمي بالحجارة	التركيب العباري	رَجَمًا بِالْعَيْبِ	٧ ٢٢
لنوم الطويل الزائد على المعتاد، نام العمال نوم أهل الكهف من شدة التعب والإجهاد.	مكث واقام فيه	التركيب الفعلي والتركيب العباري	وَلَبِثُوا فِي	٨ ٢٥
التعبير عن فيض شعور ما، وغمر الآخرين به.	العلم بشيء ما	التركيب الفعلي والتركيب العباري	أَخَاطَ بِهِمْ	٩ ٢٩

١٠	٤٢	يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى	التركيب الفعلي	تقليب اليدين عبارة عن ضرب إحداهما على الأخرى.	للتعبير عن الندم والحسر
١١	٦٢	لَقَيْنَا مِنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا	التركيب الفعلي	حين ألقى عليه الجوع ليتذكر الحوت، ويرجع إلى موضع مطلبه.	تعبا وإعياء.
١٢	٧٣	وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	التركيب الفعلي	لا تغشني عسرا	تعبير قرآني، يستعمل في العربية المعاصرة بمعنى: لا تحمّلني ما لا أطيق.
١٣	٧٧	لَتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا	التركيب الفعلي	صير أو استكان	للخضوع على أخذ الأجر
١٤	٧٨	تَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ صَبْرًا	التركيب الفعلي	فكان الإشكال وانتظار حله ثقيلًا فناسب التعبير عنه بتستطيع.	ولما فسر له ما أشكل عليه ووضحه كان التعبير بتستطيع أخف ليقابل الأخف بالأخف والأثقل بالأثقل
١٥	٨٣	ذِي الْقُرْنَيْنِ	التركيب الإضافي	ذو القرنين أحد الملوك الذين ملكوا الدنيا	لقب يطلق في العربية المعاصرة على الإسكندر الأكبر
١٦	١٠٥	فَلَا تُفَيِّمَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا	التركيب الفعلي	لاتقيم للإرهاب العالمي وزنا	للتعبير عن عدم الاهتمام

الفصل الرابع

الاختتام

أ- الخلاصة

إعتمادا على عرض البيانات وتحليلها في الفصل السابق، فتلخص الباحثة من هذا البحث. وهي كما يلي:

١. عدد التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف، وجدت الباحثة أن التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف وهو ستة عشر تعبيراً اصطلاحياً في خمس عشرة آية، والآية التي فيها التعبير الاصطلاحي وهي في سورة الكهف: ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٤٢، ٦٢، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٨٣-٨٤، ١٠٥.

٢. تركيب التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف وهي: آياتان أن تكون فيهما التركيب الإضافي فهي: ١٨، ٨٣. آيات يكون فيها التركيب الفعلي فهي: ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٤٢، ٦٢، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ١٠٥. آية أن تكون فيها التركيب الاسمي فهي: ٢٢. آيات يكون فيها التركيب الإضافي فهي: ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٤٢.

٣. دلالة التعبير الاصطلاحي في سورة الكهف، تبين الباحثة عن المعنى المعجمي والمعنى التعبيري. وأما الآيات التي وجدت لت تحليلها يكون فيها وهي: ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٤٢، ٦٢، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٨٣-٨٤، ١٠٥.

ب- الاقتراحات

وبعد أن انتهت الباحثة في هذا البحث، واعتمادا على نتائج هذا البحث ستقدم الباحثة الاقتراحات إلى القارئ، وهو:

- أ. هذا البحث الجامعي لن يخلو من النقصان والأخطاء، فلذلك ترحو الباحثة للقراء على قراءة الكتب الأخرى لزيادة المعارف عن التعبير الاصطلاحي العربي.
- ب. أن يقوم المدرس بجامعة ومولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أن يعطي دراسا إضافيا في فهم التعبير الاصطلاحي العربي.
- ج. أن يقوم الطلاب مواصلة هذه الدراسة والمطالعة لكي يكمل هذا البحث الجامعي.

المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم.

داود، د. محمد محمد. معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

على، أتابك. قاموس كرايبك العصري عربي إندونيسي. يوغياكرتا: مؤسسة على معصوم معهد كرايبك الاسلامي، ١٩٩٦.

معلوف، لويس. المنجد. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥.

المراجع العربية

ألباني، محمد. داهشأنجا سورة الكهف. سولو: ممتازة، ٢٠٠٧.

أنيس، د. إبراهيم. دلالة الألفاظ. مكتبة الأنجلو المصرية: ١٩٨٤.

الحمراء، د. علاء. "المثل والتعبير الاصطلاحي في التراث العربي"، pdf.

داود، د. محمد محمد. العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة: دار الغريب.

الشرقاوي، أحمد بن محمد. التفسير الموضوعي لسورة الكهف. ٢٠٠٧.

طنطاوي، د. محمد سيد. التفسير الوسيط للقرآن الكريم. دار النشر، pdf.

عمر، د. أحمد مختار. علم الدلالة. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦.

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت لبنان: دار الكنب العلمية، ٢٠١١.

فايد، د. وفاء كامل. "بعض صور التعبيرات الاصطلاحية"، دمشق، pdf.

الفجر، محمد خالد. معاجم التعابير الاصطلاحية دراسة في النظرية والتطبيق. شبكة الأولولة، pdf.

قطب، أستاذ سيد. التفسير في ظلال القرآن جز ٩ للشاملة.

المهدي، عبد الرزاق. *لباب النقول في أسباب النزول*، لبنان: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥.

النيسابوري، الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي. *أسباب النزول*، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦.

المراجع الأجنبية

- Imamuddin, Basuni. *Kamus Idiom Arab-Indonesia Pola Aktif* Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2005.
- Kridalaksana, Harimurti. *Kamus Linguistik*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2008.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1998.
- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2002.